

العَائِلَةُ الْمُسْلِمَةُ

العدد ٢٦

السنة الثالثة / ذوالحججة ١٤٣٣ هـ / معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين برقم ١٢٢٦ سنة ٢٠١٢

عن علي عليه السلام :

دخلت يوماً منزلي فإذا رسول الله جالس والحسن عن يمينه، والحسين عن يساره، وفاطمة بين يديه، وهو يقول: يا حسن ويا حسين، اتما كفتا الميزان، وفاطمة لسانه، ولا تعدل الكفتان إلا باللسان، ولا يقوم اللسان على كفتيه .. اتما الامامان وألمكما الشفاعة .

## مركز الإرشاد الأسري

# مشروع الخياطة فرصة عمل وفرحة يتيم





الغلاف



### الاشراف العام

السيد سعد الدين البناء

### رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

### هيئة التحرير

حسن الماشي/طالب عباس/سناء الريبي

### الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### المراسلون

حسين النعمة/علي الجبوري/صفاء السعدي

### التصوير

رسول العوادي/عمار الخالدي

### التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان

### التصميم والإخراج

محمد حيدر الكلبي/منتظر التميي

12

25

34

WWW:IMAMHUSSAIN.ORG

Email: al.aaela@yahoo.com

بإمكانكم التواصل معنا عبر الفيس بوك: العائلة المسلمة

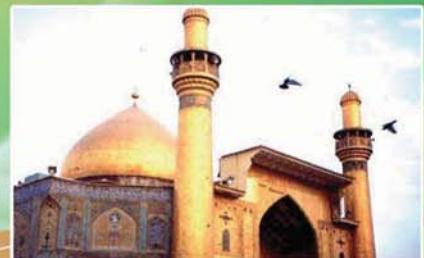
# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نعم، هنالك حقوق للزوج والزوجة والابناء الكل على الكل وعملية المطالبة بهذه الحقوق هي الامر في كيفية بقاء الاسرة متماسكة وتعيش جو الاحترام ، فالمطالبة بالحقوق من خلال إيحاء احدهم للأخر بان هذا حقه وذاك حقك لا تعد سليمة فكثير من الحقوق تذوب بين ثابيا المحبة والوثام والتنازل ، فاجمل اسلوب للمطالبة بالحقوق هو ان تشعر الآخرين باهميتهن وبحبتك لهم فسيكون الرد منهم هو الحفاظ على حقوقك مع مقابلة تصرفاتك بنفس الاخلاق والاحترام ، والاجمل عندما تحرم خصوصياتهم فتعلمهن كيف يحترمون خصوصيات الآخرين وهذا بحد ذاته هو المأمول من افراد الاسرة ، التسامح يعد من الصفات الحميدة واقصر الطرق لزيادة المودة بين افراد الاسرة وبالتالي ستكون اسرة افرادها يراعون حقوق الآخرين اكثر من اصحاب الحق انفسهم .

## حفظ الحقوق



خ



## القصص والآمثال

### درس تربويي من حياة أهل البيت

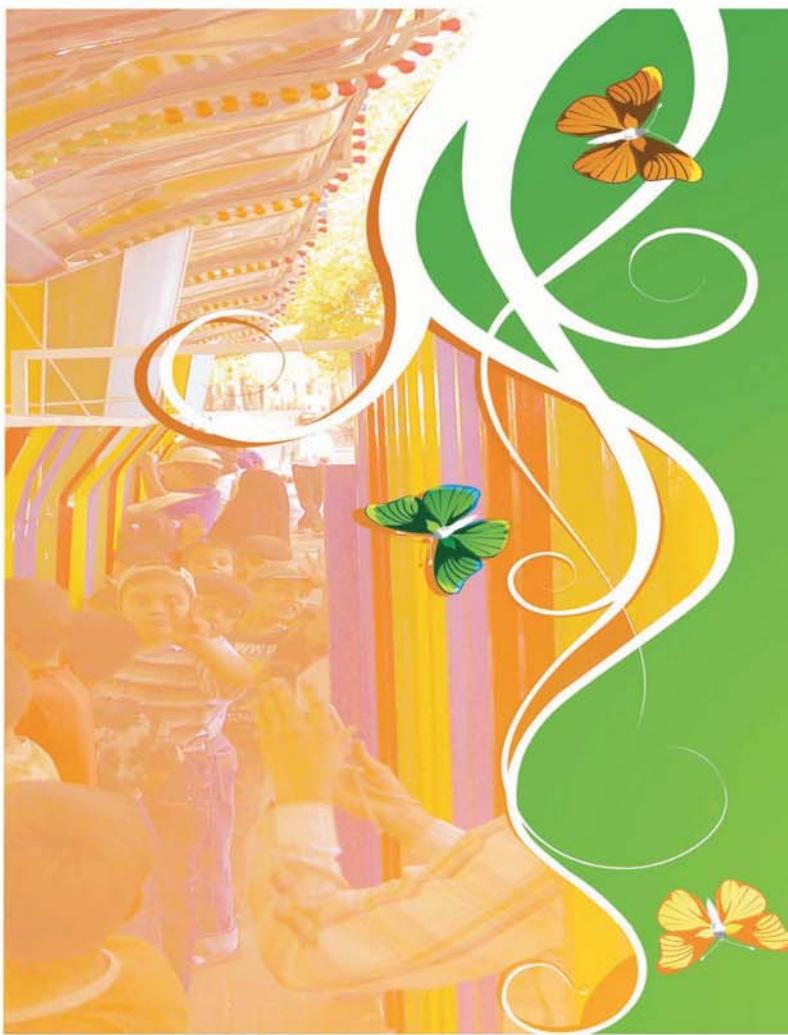
القصص بطبعتها محببة لدى الناس ومؤثرة فيهم حيث يوجهون إليها بقولهم وقلوبهم ووجدانهم، يتبعون أحداثها وفصولها، ويتأثرون ببطالها وشخصياتها، والقصص تبقى قاعلة في الذهن أكثر من غيرها؛ لسهولة حفظها وتذكرها ونقلها.

وحول دور القصة في التربية ورد في وصية أمير المؤمنين للإمام الحسن عليهما السلام: «أحني قلبك بالوعضة... وأعرض عليه أخبار الماضين، وذكره بما أصاب من كان قبلك من الأولين ... أني وإن لم أكن عمرت عمر من كان قبلي، فقد نظرت في أعمالهم، وفكرت في أخبارهم، وسرت في آثارهم؛ حتى عدت لأحدهم؛ بل كأني بما انتهى إلى من أمرهم قد عُمرت مع أولئك إلى آخرهم ...» (نهج

البلغة: ٢٩٣).

القصص بطبعتها محببة لدى الناس ومؤثرة فيهم حيث يوجهون إليها بقولهم وقلوبهم ووجданهم، يتبعون أحداثها وفصولها، ويتأثرون ببطالها وشخصياتها، والقصص تبقى قاعلة في الذهن أكثر من غيرها؛ لسهولة حفظها وتذكرها ونقلها.

وحول دور القصة في التربية ورد في وصية أمير المؤمنين للإمام الحسن عليهما السلام: «أحني قلبك بالوعضة... وأعرض عليه أخبار



ومثل الإمام محمد الباقر عليه السلام من لم يتبع الأئمة المنصبين من قبل الله تعالى بالشأة فقال : « كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله ؛ فسعيه غير مقبول ، وهو ضالٌّ متحير والله شانٍ لأعماله ، ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها » .

يلحق بضرب الأمثال التمثيل العملي فانه أسرع للانتقال من لسان لآخر ، ومن محفل لآخر . عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال : « ان رسول الله نزل بأرض قرعاء ، فتقال لأصحابه : ائتوا بحطب ، فقالوا : يا رسول الله نحن بأرض قرعاء ما بها من حطب ، قال : فليأت كل انسان بما قدر عليه ، فجاءوا به حتى رموا بين يديه ، بعضه على بعض ،

فقال رسول الله عليه السلام : هكذا تجتمع الذنوب » .

ثم قال : « إياكم والمحقرات من الذنوب ، فإن لكل شيء طالباً ، إلا وإن طالبها يكتب ما قدّموا وأثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين » .

التربية ، فقد استخدم أهل البيت : ضرب الأمثال كوسيلة من وسائل التربية في طريق الهدایة والاستقامة بالحث على الالتزام بمقاصد وقيم الإسلام .

وضرب الأمثال يقرب المعنى إلى الأذهان ويجعله متاحاً في الضمير والوجودان البشري ، وهو سهل الحفظ والنقل ، وله تأثير محسوس وواعي على جميع مقومات الشخصية ، إضافة إلى أنه يضرب باختصار ويعجاز ، فلا يصيب المستمع بسماعه مللاً بل يتوجه بكل جوارحه ليستمع إليه .

وقد مثل أمير المؤمنين عليه السلام الدنيا بالحياة فقال : « أما بعد فإن مثل الدنيا مثل الحياة ، لين مسّها ،قاتل سّمّها » ( شرح نهج البلاغة : ١٨ / ٦٨ ) .

ومثلها الإمام الصادق عليه السلام بماء البحر فقال : « مثل الدنيا كمثل البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشاً حتى يقتله » ( الكافي / الكليني : ٢ / ١٣٦٢ ) .

تؤدي دورها في تربية النفوس والقلوب ، ومن هذه القصص : قصة نقلها الإمام زين العابدين عن امرأة نجت من سفينة فواجهها رجل يقطع الطريق وينتهك الحرمات ، فلم يكلمها حتى جلس منها مجلس الرجل من المرأة فلما أن هم بها اضطربت ، فقال لها : ما لك تضطربين ، قالت : أفرق من هذا وأوّمات بيدها إلى السماء ، قال : فصنعت من هذا شيئاً فقط قات : لا وزنته ، قال : فأنت تقررين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئاً وإنما استكرهتك استكرهها ، فأنا والله أولى بهذا الفرق والخوف وأحق منك ، فقام ولم يحدث شيئاً ورجع إلى أهله وليس له همة إلا التوبة والمراجعة . ( الكافي / الكليني : ٢ / ٧٠ ) .

وهناك قصص عديدة في جميع أصناف وألوان السلوك والمارسات ذكرها أهل البيت في أجواء التربية والصلاح والإرشاد للموالين والمخالفين . وأما الأمثال والتمثيل فكان لها الحصة من الاشارة إليها ضمن مدرسة أهل البيت عليهم السلام

# تكتم أم الإمام الرضا

الحسين بن أبي طالب عليهم السلام، وأمهُ أم ولد تسمى تكتم، عليه استقر اسمها حين ملكها أبو الحسن موسى بن جعفر عليهم السلام.

وقال: حدثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي، : حدثنا عون بن محمد الكندي، قال: سمعتُ أبي الحسن علي بن ميثم يقول: وما رأيت أحداً قط أعرف بأمور الأئمة عليهم السلام وأخبارهم ومناكحهم منه. قال: اشتترت حميده المصفاة وهي أم أبي الحسن موسى بن جعفر وكانت من أشراف العجم. جارية مولدة اسمها تكتم، وكانت من أفضل النساء في عقلها ودينها وإعظامها ملواتها حميده، حتى أنها ما جلس بين يديها منذ ملكتها إجلالاً لها، فقالت لإبنها موسى عليه السلام: يا بني إن تكتم جارية ما رأيتُ جارية قط أفضل منها، ولست أشك أن الله تعالى سيظهر نسلها إن كان لها نسل، وقد وهبتهما لك فاستوص خيراً بها، فلما ولدت له الرضا عليه السلام سمّاهما الطاهرة.

قال الحاكم أبو علي: قال الصولي: والدليل على أن إسمها تكتم قول الشاعر يمدح الرضا عليه السلام:

**الآنَ خَيْرُ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالدًا**

ورهطاً وأجددأ على المعظم

أنتنا به للعلم والحلم ثامناً

إماماً يؤدي حجة الله تكتم

وهي أم ولد<sup>١</sup> كانت للإمام موسى الكاظم عليه السلام، وهي أم ولد الإمام الرضا عليه السلام، كان اسمها سكن النبوية، وسمّيت أروى، ونجمة، وسمانة، وتكتم، وهو آخر أسمائهما، عليه استقر اسمها حين ملكها الإمام الكاظم عليه السلام، ولما ولدت له الرضا عليه السلام سمّاهما الطاهرة. وكنيتها أم البنين، ولقبها الشقراء. وزاد بعضهم في أسمائهما خيزران المرسية.

كانت تكتم جارية مولدة، أي: ولدت بين العرب، ونشأت مع أولادهم وتآدبوا بأدابهم. اشتترتها حميده المصفاة أم الكاظم عليه السلام، وكانت من أفضل النساء في عقلها ودينها وإعظامها ملواتها حميده، حتى أنها ما جلس بين يديها منذ ملكتها إجلالاً لها، فوهبتهما حميده لولدها موسى عليه السلام، وأوصته بها خيراً

روى الشيخ الصدوق في عيون أخبار الإمام الرضا عليه السلام عدة روايات تتعلق بها وبولادتها للإمام الرضا عليه السلام، نذكرها تعيمياً للفائدة:

قال: حدثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي في داره بنيسابور في سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصولي قراءة عليه، قال: أبو الحسن الرضا عليه السلام هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

١. أم ولد: تطلق على الجارية التي تكون تحت رجل بملك اليمين وتجب له فتعتق بموته

وقد نسب قوم هذا الشعر إلى عم أبي إبراهيم بن العباس. ولم أروه له، وما لم يقع به رواية وسماعاً فإنني لا أحقرّه ولا أبطله

ونكتم من أسماء نساء العرب قد جاءت في الأشعار  
كثيراً، منها في قولهم :

#### طافَ الْخِيَالَانْ فَهَا جَاسَقَمَا

#### خِيَالٌ تَكُنُّ وَخِيَالٌ تَكُمَا

وقال: حدثنا تيم بن عبد الله بن تيم القرشي قال: حدثني علي بن ميثم ، عن أبيه ، قال: لما اشتربت الحميدية أم موسى بن جعفر عليهما السلام أم الرضا عليه السلام نجمة ، ذكرت حميدية أنها رأت في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لها : « يا حميدة هي نجمة لابنك موسى ، فإنه سيولد منها خير أهل الأرض » ، فوهبتها له ، فلما ولدت له الرضا عليه السلام سماها الطاهرة ، وكانت لها أسماء منها : نجمة ، وأروى ، وسكن ، وسمان ، ونكتم وهو آخر أساميها .

قال علي بن ميثم : سمعت أبي يقول : سمعت أمي تقول : كانت نجمة بكرأ لما اشتربتها حميدية .

وقال أيضاً : حدثنا أبي رضي الله عنه ، قال: حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن يعقوب بن إسحاق ، عن أبي زكريا الواسطي ، عن هشام بن أحمد ، قال: قال أبو الحسن الأول عليه السلام :

« هل علمت أحداً من أهل المغرب قدم؟ »  
قلت: لا.

فقال عليه السلام : « بلى ، قدمَ رجل أحمر فانطلق

بنا » ، وركب وركبنا معه حتى انتهينا إلى الرجل . فإذاً رجل من أهل المغرب معه رقيق ، فقال له : « أعرض علينا » ، فعرض علينا تسع جواري ، كل ذلك يقول أبو الحسن عليه السلام : « لا حاجة لي فيها » ، ثم قال له : « أعرض علينا » .

قال : ما عندك شيء .

فقال له : « بلى أعرض علينا » .

قال : لا والله ما عندي إلا جارية مريضة .

فقال لي : قل له : « كم غايتك فيها ، فإذا قال كذا وكذا ، قل : فقد أخذتها » ، فأتيته فقال : من الرجل الذي كان معك بالأمس؟

فقلت : رجل من بنى هاشم .

فقال : من أي بنى هاشم؟

فقلت : من نقبائهم .

فقال : أريد أكثر منه .

فقلت : ما عندك أكثر من هذا .

فقال : أخبرك عن هذه الوصيفة : إنني اشتريتها من أقصى بلاد المغرب ، فلقيتني امرأة من أهل الكتاب فقالت : ما هذه الوصيفة معك؟

فقلت : اشتريتها لنفسي .

فقالت : ما ينبغي أن تكون هذه الوصيفة عند مثالك ، إن هذه الجارية ينبغي أن تكون عند خير أهل الأرض ، فلا تلبث عنده إلا قليلاً حتى تلد منه غلاماً يدين له شرق الأرض وغريها .

قال : فأتيته بها ، فلم تلبث عنده إلا قليلاً حتى ولدت له علياً عليه السلام .



حكاية من نسج الخيال ولكن مضمونها فيها عبر وحكم كثيرة حيث يعتمد بعض الروائين على استخدام الفكرة الخيالية لكي يصل إلى أمور فيها حكمة أو لفت انتباه الآخرين إلى أشياء غافلين عنها، وهذه الرواية اذكرها لكم بحسب رأيي أصل الفكر **هـ** وهي رواية قديمة أجهل كاتبها الرواية تقول:

بماذا تشتري النقود؟



الفنى ان ينسحب الا انه رفض ذلك، واما البخيل	فمن يود المشاركة عليه ان يأتى الى شقق سكنية اربع مشغولة	صباحا الساعة الثامنة فمن يود المشاركة عليه ان يأتى الى شقق سكنية اربع مشغولة
فان صحته تدهورت لاسيمما انه يعاني من امراض	واليوم على وجهه وبيقه الشقق تسكن فيها اربع	واحدة شاغرة وهي اكبر الشقق استأجرها رجل
اخرى ولكنه اصر على الاستمرار على عكس	وبالغ العمل بدأ الذي يريد المشاركة للحصول على	غنى جدا ولوحده وبقيه الشقق تسكن فيها اربع
زوجته التي اكتفت بيومين فقط ، الزوج والزوجة	المال بالقدوم صباحا جاء البخيل وزوجته فقط	عوائل الاولى زوج وزوجة وبنات ويتصف بالبخل
انسحبا كذلك ، اما ابن الارملة فانه بقي على رأيه	وجاء الشاب لوحده تاركا اباه وجاء احد ابناء	الشديد بالرغم من ثرائه لا يصرف على بيته ،
بالاستمرار ، في اليوم الرابع بدأت المفارقات ،	الارملة وجاء الذي تزوج حديثا هو وزوجته ، جلس	الثانية ولد صبي لم يبلغ الحلم ووالده المريض
الشاب الذي ضمن الايام الثلاثة الاولى انسحب	معهم الفنى وبدأ يحاورهم ببعض امور الحياة ،	مرضى مازمنا جعله طريق الفراش وحالته المادية
من المسابقة وضمن مبلغ علاج ابنه الا انه تدهورت	ماهي السعادة وكيف تعالج نفسك وكيف تعامل	غير جدا ، الثالثة زوج وزوجة تزوجا حديثا ،
صحته واصبح هو بحاجة للعلاج ، البخيل نقل الى	مع الناس وهكذا وبدأ يسألهم عن مدى حاجتهم	الرابعة ارملة لها ثلاثة اولاد وبنات .
المستشفى وحال وصوله ففارق الحياة قبل ساعتين	للمال فاجاب البخيل الذي لا يعلم الرجل انه بخيل	جمع الرجل الغنى هذه العوائل في شقته وبعد ان
من انقضاء اليوم الثالث ، اما ابن الارملة فاكمل	اجاب انه بحاجة للمال واليوم من لا يملك دينارا	تعرف عليهم قال لهم ابني رجل غنى ولدي اموال
اليوم الرابع وانسحب ، فسأله الغنى لماذا الاستمر	لايساوي دينارا وسأل الشاب فاجاب ان والده	كثيرة واحب ان امنحها من يحتاجها وحتى اعلم
؟ اجاب لو بقي واحد منهم ليقيت لان عزيمة	مريض وعلاجه يكلف ثلاثة ملايين ونحن ولا	مدى الحاجة اليها اعرض عليكم هذه الفكرة ومن
الاصرار كانت تنمو في داخلي لما اتذكر ان هناك	نملك فقررت الدخول في هذه المسابقة للحصول	يؤيدوها يلتزم بها ومن لا يؤيدوها لا يلتزم بها .
ايتماما وارامل جياعا وما حصلت عليه هو مناصفة	على المبلغ حتى اعالج ابى ، واما الزوج والزوجة	الفكرة تقول كل من يصوم يوما واحدا اي ٢٤
فقد اجابا بانهم يريدان ان يكونا مستقبلاهم ، واما	ابن الارملة فانه يريد سد حاجة بيته .	ساعة من غير طعام امنحة ٢٥٠ الف دينار واذا
مع انتهاء الاختبار منح الرجل الغنى الولد الشاب	ابن الارملة فانه يرجى اذا صام ١٢٥٠٠٠ دينار واذا صام	ثلاثة ايام امنحة اربعة ملايين دينار واذا صام
ضعف ما كان يرجوه وتتكلف بعلاج والده ومنح	مر اليوم الاول الذي بدا صعبا على الشاب فقط	خمسة ايام امنحة عشرة ملايين دينار واذا صام
ابن الارملة بقية ماله شرط ان يوزعه على الابيات	انه لا يتحمل الجوع الا انه اصر على الاستمرار	ستة ايام امنحة ٥٠ مليون دينار واذا صام اسبوعا
والارامل واما البخيل فلم يمنحة الا استحقاقه	ضمن الجميع مكافأة اليوم الاول ، اليوم الثاني	امنحة ٢٥٠ مليون دينار .
حتى انه خصم المبلغ بمقدار الساعتين وتعامل معه	بدأت اثاره تظهر على بعضهم فطلب احدهم ان	شرط على كل من يود المشاركة بهذا الاختبار ان
تعامل البخلاء ، واما الزوج والزوجة فانهما افتقعا	يشرب قليلا من الماء فقال له الغنى ابيعك قدح	الماء بنصف مليون دينار ، فرفض العرض ، اليوم
بما حصل عليه ولم يزد لهم المبلغ .	يسكن معه في الشقة وامام عينيه ويكون خاضعا	للتقطيش اذا ما حمل شيئا لغرفته يبدأ الاختبار

كم من آية او حديث حاول النواصب تغيير تفسيره او تحریف معناه الا آية المباهلة فيکفيها دلالة ان ابن کثیر الناصبی الذي حرف كل الآيات القرآنية التي تخص اهل البيت عليهم السلام الا آية المباهلة فانها بقیت تبرق بنور اهل الكساء لتدحض ادعاءات المخالفین .

هوية الذين تباھلوا او الذين خرج بهم رسول



الله صلی الله علیہ واله للمباهلة تعد حجۃ بالغة وحقيقة دامفة وتمنح المراوغة ، هذه الآية محکمة بكل تفاصیلها الا ان الذين لا يقررون بها لامحیص لهم امامها الا السکوت والاذعنان بها مع عدم التمسک بما يتربّع عليها من معان واثار تعد المقوّد الحقیقی للبشریة باتجاه الرضا الالهی

لقد جاءت آیة المباهلة لترد على النواصب ممن يقولون لا اله الا الله

شكلا لا قلبًا وعلى

النصاریٰ الذين لا يؤمّنون برسالة

محمد صلی الله علیہ واله وسلم . هذه الآية ترد على الذين

يتّجرون ويطّلبون من الامامية ذکر آیة فيها اسم علی علیه السلام ، والتي مهما

حاولوا ایجاد مخرج لغوی لکلمة انفسنا لم يجدوا لها دلالة الا علی علیه السلام ، وحتى نصاری نجران كانوا ينتظرون ممن سیباھل رسول الله ؟ ولما رأوه مع اهل بيته انسجبو وهذه دلالة واضحة على المنزّلة التي هم عليها ( علی وفاطمة

والحسن والحسین علیهم افضل الصلاة والسلام ) فالانسحاب يعني عدة امور منها اشاره انجیا لهم الى اهل بیت النبی وتيقنوا من ذلك لما رأوه و منها مكانة اهل البیت عند محمد وعند المسلمين فالذی يرجو امرا من الله من المؤکد يختار معه ممن هم افضل البشریة ومنها قد تكون امورا غیبیة رافقت خروج رسول الله مع اهل بیته للمباهلة جعلت النصاری ینسحبون وقد کشف لهم الغطاء الله عزوجل لیریهم مكانة محمد واهل بیته وهذا بعینه ما حصل يوم بدر عندما سأله احد المشرکین قبل ان یقتل عن جنود بملایس بیض یقاتلون مع رسول الله فقيل له انهم جنود من السماء فزاد في تکبره وتعنته فقال انتی قاتلت جنود الارض والسماء فقتل على يد المسلمين .

ومنها ان الرد الالهی على من یباھل هؤلاء الخمسة سيكون غضبه وهذا يعني ان هؤلاء الخمسة مكانة عظيمة عند الله عزوجل فاثاروا الانسحاب على المباهلة .

هذه الواقعه ليست فقط النصاری الذين كانوا يشاهدونها بل ان المسلمين جميعهم رأوا حادثة المباهلة وكانتا ينظرون الى ما ستكون عليها النتائج ولا ينظرون الى من خرج مع رسول الله ولكن ما نزلت الآیة لتصفهم باعظم الصفات وتثبت هويتهم للبشریة على مر التاريخ او صدت باب النقاش مع المخالفین لاهل بیت علیهم السلام ولا طريق ثالث لهم إما الاذعنان والایمان او الانزواء مع الشیطان ، وهم الوهابیة ومن سار في رکبهم الیوم من اجل الريال والدولار .



## مسائل شرعية وفق فتاوى المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السistani

(دام ظله الوارد)

مطلقاً، وزواجه من اليهودية والنصرانية انقطاعاً جائز إن لم يكن له زوجة مسلمة، أما معها فلا يجوز بدون إذنها، بل وكذا مع إذنها على الأحوط تزوماً.

السؤال :

مسلم متزوج من مسلمة، هاجر سنوات عن بلده، فألجأته الحاجة للتزوج متعة من كتابية بعد تطليق زوجته المسلمة بأيام، فهل يحق له ذلك، وزوجته المسلمة في العدة؟

الجواب :

مسلم فارقت زوجها متمدة، ولا تتوقع أن تجتمع بزوجها قريباً، وتدعى أنها لا تستطيع البقاء دون زوج لظروف الحياة المعقدة للوحيدة في الغرب، بما في ذلك الخوف على نفسها من السرقة أو الإغتصاب باقتحام البيت عليها، فهل

المتعة المذكورة محكومة بالبطلان، لأن المطلقة رجعياً زوجة وقد مر عدم جواز تزويج الكتابية انقطاعاً على المسلمة.

السؤال :

مسلم متزوج من مسلمة، شاءت الظروف أن يبتعدا عن بعضهما البعض مدة طويلة، فهل يحق له الزواج متعة أو

دواماً من كتابية، دون علم زوجته المسلمة بذلك؟ وهل يجوز له الزواج فيما لو استأذن زوجته المسلمة بزواجه، فأذنت له؟

الجواب :

إذا كان الزوج هو الذي فارقها وهجرها، جاز لها رفع أمرها إلى الحاكم الشرعي، فيلزم الزوج بأحد الأمرين، إما العدول عن هجرها، وأما تسريحها لتتمكن من الزواج من غيره، فإذا

زواج المسلم من الكتابية دواماً خلاف الاحتياط اللزومي

الجواب :

جاز للحاكم أن يطلقها بطلبها ذلك.

وأما إذا كانت هي التي هجرت زوجها من دون ما يسوغ لها ذلك، فلا سبيل إلى طلاقها من قبل الحاكم الشرعي.

## السؤال :

هل الثيب بالزنا تستقل بالعقد على نفسها؟ والثيب  
بالزواج لم تستأذن فيه ولها وقد كانت مقلدة من يجوز  
ومقلدة من لا يجوز او لم تراع ذلك اصلاً هل تستقل  
بالعقد على نفسها؟

الرحلة اب :

اما الثيب بالزنا فهي بمنزلة البكر وكذلك الثيب بالزواج  
غير الصحيح وان كانت تجهل ذلك واما اذا كان الزواج  
الاول صحيحاً بحسب تقليدها عندئذ فيجوز لها الزواج  
الثاني من دون اذن الاب والحد.

السُّلْطَان

هل يحب الاستبدان في التمتع بالكتابية من ولتها؟

100/100

إذا كانت باكرة يلزم اذن الولي على التفصيل المذكور في رسالة المنهاج.

三、

اني مريض بالتهاب الكبد الفيروسي منذ ست سنوات هذا النوع ماله علاج الطب ايقول انو لازم الزوجة تأخذ لقاح قبل الزواج بس هذا اللقاح رغم تاكيد الطب انو ناجح ولكن ليس في كل الحالات او بمعنا اخر انو ماكوشي قطعيا ان المرض ما ينتقل بعد سنتين من الزواج المشكلة احنه هذه النوع لا مرضه ولا مصابين بس اللي يخطلط بيته مصيره مجهول اني اخاف اكون السبب في مرض انسانه التي اريد ان اتزوج منها هذا فيما لو لكت وحده اهله او هي ترضه بهيج مجازفه او اهم من هذا كله الله سبحانه وتعالى يرضى اولا؟

الجواب:

لَا مانعَ مِنْ ذَلِكَ مَعَ اطْلَاعِ الْمَأْذُونَهُ وَرَضَاها.

اذا تزوج شخص من فتاة بالغة بدون اذن ابيها فهل يصح  
هذا الزواج اذا كان مقلده يفتى بوجوب استئذان الاب  
على الا هو واجباً وهل يصح الزواج اذا وافق الاب بعد  
مدة من الزواج؟

الجواب:

اذا كان يفتى بلزم الاستئذان فلا يصح العقد من دونه  
وان كان يحتاط في المسألة فلا يصح على الا هو وعلی  
كل حال اذا تعقه اذن الاب صح.

السؤال

ما هو المراد بالرشد في قولكم الباكرة الرشيدة وما هو  
المراد في بعض كلامكم بان الباكرة اذا كانت غير مستقلة  
في شؤون حياتها فيجب الاستئذان من ابيها للتزويج  
منها.

ـ وهل يعد العرف المانع من الزواج المؤقت مع حاجة البنت  
ـ البكر جنسياً للزواج من الأعذار المجوزة للعقد عليها مع  
ـ عدم الاستئذان من الأب أو الوالى مطلقاً؟

المراد بالرشد هنا ما يقابل السفه في الامور المالية . المبين معناه في ص ٢٩٩ من رسالة المنهاج ج ٢ . والسفه في امور الزواج من اختيار الزوج وكيفية الامهار ولسائلن الخصوصيات . والمقصود بـ (غير المستقلة في شؤون حياتها) هي التي لا تستقل عن ابويها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتصرف في نفسها ومالها .

# ظلمها وظلم أطفالها

لهم من مأكل وملبس وطعام وغير ذلك واستفنت عن خدمات (ع) وبعد عدة أشهر تعرفت (ع) على احدى الموظفات وطلبت الموظفة منها ان تعمل في دارها وهكذا فان هذه المرأة المكافحة الصابرة حصلت على فرصة عمل جديدة وأدت واجبها على أتم وجه، ولست صاحبة الدار منها الصدق والأمانة والعفة والإخلاص في العمل، وفي أحد الأيام عاد زوج الموظفة مبكراً إلى البيت من مقر وظيفته علم أنها مسؤولة مرموقة في احدى دوائر الدولة المهمة وبدأ يتعرض إلى هذه المرأة (ع) ليمارس معها الفاحشة فهربت منه متوجهة نحو باب الدار الا انه امسك بها وسحبها إلى احدى غرف الدار وقاومته واستغاثت وحاولت الافلات منه ولكن دون جدوى فقد وسوس له الشيطان وزين له سوء عمله، وفي هذه اللحظة دخلت زوجته الدار وشاهدت بأم عينها ما يرتكبه الزوج من جريمة زنا ... ثارت ثائرة الزوجة وأصبحت فاقدة الرشد والشعور ومتخبطة في تصرفاتها ... هل تكشف الأمر وينفضح زوجها .. هل تغادر البيت .. هل وهل .. واخيراً أجبرت زوجها الزاني ان يتصل بالشرطة ليبلغ عن قيام (ع) بسرقة قطع ذهبية ومجوهرات من البيت وأنهما قد امسكاها متابضة بجريمة السرقة بعد ان قامت زوجة المسؤول بوضع القطع الذهبية والمجوهرات في حقيبة المرأة الخادمة (ع)، أقتت مفرزة الشرطة القبض عليها وساقية امام الجيران واهل المنطقة وأودعت السجن على ذمة التحقيق وبقيت على هذا الحال عدة أشهر واطفالها المساكين في لوعة وحزن وأسى إضافية الى يتمهم وبما يمرون به من ظروف قاسية وهم في حيرة من أمرهم.

وجاء العدل الالهي حيث بعد مرور ايام قليلة وإثناء عودة الزوج الى بيته وجد الناس متجمهرين امام باب بيته فجاء مسرعاً ليعرف ماذا حدث فإذا به يفاجأ حيث اعتدى احد السراق على زوجته وسرق الذهب، وهنا تذكر الارملة المسكينة التي اودعت السجن بسبب ظلمهم لها، وفي مركز الشرطة عندما اراد تقديم البلاغ عن حادث السرقة والاعتداء على زوجته، فإذا به يطلب التنازل عن دعواه ضد الارملة ليطلق سراحها وتعود الى ايتامها..

ان الله يمهد ولا يهمل

تزوجت (ع) من الشاب (ل) وأنجبت سبعة اطفال خمسة منهم ذكور واثنتان إناث استشهد زوجها في احدى الانفجارات ولم يعشروا على جسده ولم يجدوا له اثراً، ويسبب عدم وجود احد من ذويه ليقوم بالمراجعة والمتابعة حول الموضوع فلم تحصل الزوجة المسكينة على شهادة وفاة لزوجها السائق من الجهات الرسمية وأخبرتها الجهات المذكورة انه يُعد الآن من ضمن المفقودين وبعد اربع سنوات سitem البيت من قبل المحكمة المختصة بالامر فيما يمنع شهادة وفاة من عدمه.

هاجرت الام وأولادها الى محافظة كربلاء المقدسة فعطف عليها احد المحسنين واسكناها وأولادها في غرفة صغيرة مبنية من الطين قرب الدار التي يسكنها هو وعائلته وقام اهل الخير والإحسان بمساعدتها وشيدوا للعائلة المكونة من اربع افراد غرفة البنية من الطين، وبعدها عملت كمتطلعة في احد المستوصفات على امل تعيينها كعاملة خدمات بعد بضعة اشهر في المستوصف المذكور.

ولكن مضت الاشهر ولم تحصل (ع) على تعين، وخلال الفترة المذكورة تعرّفت احدى الطبيبات الالئي يعملن في المستوصف عليها فوجدت لها عملاً في بيتها تقوم برعاية ابنتين صغيرتين لها وتقوم بأعمال تنظيف البيت واستمرت في هذه الخدمة سنة ونصف تقريباً ولا حظط الطبيبة على هذه المرأة انها تحمل صفات الاخلاص والأمانة والعفة والصدق بحيث ان الطبيبة سافرت لأداء مناسك العمرة مع زوجها وتركتها لترعى ابنتيها حيث سمحت الطبيبة لها بان تأتي بابنتيها لتسكنهما مع امهم في الدار على ان يبقى اولادها الذكور مع عائلة الرجل المحسن الذي اسكنها في الغرفة الكائنة بجوار داره وطيلة فترة سفر الطبيبة وزوجها فإن الزوجة (ع) كانت قد حافظت على ما موجود في الدار من حاجات ثمينة واثاث اضافية لما موجود من اموال نقدية وعدد من القطع الذهبية، وبعد العودة من السفر شكرت الطبيبة المرأة (ع) على امانتها ومنتجتها مكافأة مالية، وشاءت الظروف ان تتعرف الطبيبة على احدى النساء حيث وافقت هذه المرأة الاخرى على العمل في دار الطبيبة لمدة ٢٤ ساعة يومياً بعكس (ع) التي كانت تذهب ليلاً لرعاية صغارها والاطمئنان عليهم وتوفير الحاجات الضرورية

# بعض تصرفات زوجتي غريبة



انا الان في مفترق الطرق لا اريد ان اهدم عائلتي خوفا على ابني و لا اريد لزوجتي ان تتصرف هكذا فهل لكم من نصيحة بخصوص هذا التصرف؟  
المجلة : الى الزوجة مهما يكن الامر ومهما تكن نواياك فان ما تقدمين عليه طالما انه خلاف رضا زوجك فعليك الترك هذا افضل عن ان كثيرا من النساء يقنن فريسة سهلة مثل هكذا اعمال مشعوذة و اذا اردت الافضل الى ابنتك وزوجك فالثقافة الاسلامية غنية بكثير من الاساليب والطرق الشرعية السليمة التي تساعد المسلم والمسلمة على الارتقاء بحياته وحياة اسرته

والى الزوج نتمنى ان تكون لديك سعة صدر وابحث عن من يؤثر في زوجتك من اقاربها والمطلوب منك الحديث معها بالعقل والمنطق وتحذيرها من مغبة الاستمرار بهكذا اعمال وذكرها بان تصرفاتها هذه تؤدي الى مردود سلبي.

انهم لا علم لهم بها وعندما اضطررت لان استفسر من زوجتي في بداية الامر اظهرت عدم مبالاتها لهذا الامر وانها امور لا تستحق الاهتمام ، ومع مرور الايام شاءت الصدف ان يدور حديث بين زوجتي واحدى صديقاتها بخصوص هذه الاشياء امام احد ابنتي واما ان عدت من العمل حتى ابلغني بما سمع.

هنا قبل ان اووجه الاتهام الى زوجتي بدأت بتقفيش غرفتي ووجدت بعض هذه الاشياء الغريبة وهنالك اتحمل الامر وصارحتها بانني لا اوفق على هذه التصرفات وهذا تنبئه اخير لها ان تترك هذه الاشياء وان تبتعد عن من يعلمها هذه الاشياء اضافة الى اتفقي حرمت عليها صرف دينار واحد على هذه الامور .

بعد ان هدأت العاصفة ومضت عدة شهور حتى تبين لي انها لم تلتزم بتعهداتها في ترك هذه الامور من خلال ادلة جديدة ثبتت لي بل حتى اتنى علمت من هو صاحب محل الذي يبيع خزعبلاته هذه على البسطاء من النساء فمثلا يعطيها دواء حتى ينجح الابناء ويحثهم على القراءة ، والاخري يعطيها دواء حتى يغير زوجها عمله من التجارة ذلك من امور لم تخطر بيالي قط .

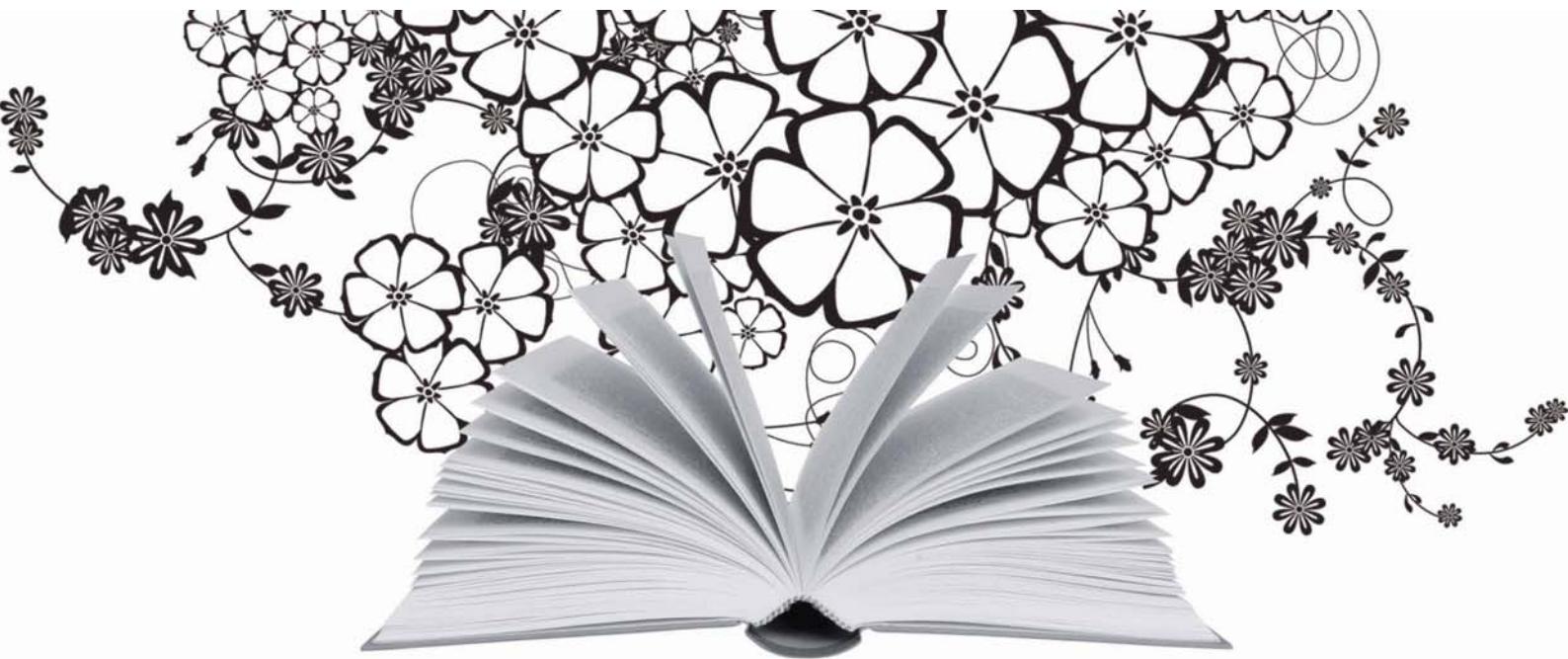
ساقت ابنتي مجددا عن هذه الاشياء فاقسموا الى العطارة وهكذا .

ان الغاية من طرح هذه القضايا في مجلة " العائلة المسلمة " هي ان تعزز العوائل التي لديها مشاكل على غرار التي تعرضها في المجلة وفي نفس الوقت تجنبها بالنسبة للذين لا مشاكل لديهم .  
قضيتنا اليوم تخص السيد ساجت محمود والتي عرضها علينا هو بنفسه ولنتركه يتحدث بسانده يقول السيد ساجت : والله الحمد انا رب عائلة ملتزمة دينيا ولني زوجة مؤمنة واطفال ثلاثة في الابتدائية والمتوسطة ، ومن الطبيعي ان نمر بمشاكل المدرسة واهمال الاولاد للدراسة ومعاناتنا في حثهم على الدراسة .

مع مرور الايام بدأت اجد امورا غريبة في البيت منها مثلا اوراق مكتوبة بكتابة اشبه بالشخابيط بالإضافة الى بعض الاشياء الغريبة في شكلها ومادتها وخصوصا في غرفة الاولاد ، استفسرت من الاولاد عن هذه الاشياء فانكرروا معرفتهم بها وما هييتها ، شاءت الصدفة ان يدور النقاش بيني وبين زملائي في العمل عن السحر والشعوذة ويدأوا بذكرهن لي امورا يمارسها بعض اصحاب محلات الاعشاب ومن بينها المحبة والرزق والذكاء وما الى ذلك من امور لم تخطر بيالي قط .

ساقت ابنتي مجددا عن هذه الاشياء فاقسموا الى العطارة وهكذا .





## الإنسان القارئ هو الإنسان المثقف

المطالعة الإلكترونية، أم لا هذا ولا ذاك. لا أطّالع أبداً ما هو خارج عن المنهج الدراسي وابتدأنا بسؤال الأخت سرور (طالبة / إعدادية) عن كمية الوقت المخصص للمطالعة فأجابتنا: لا أطّالع إلا كتب المدرسة، وإذا كان عندي وقت فراغ فإنيأشاهد فيه التلفزيون، أو أقضيه في اللعب مع جهاز الحاسوب، ولا أحب مطالعة الكتب. وحينما سألناها: هل لديكم مكتبة ولو صغيرة في البيت؟ قالت: كلاً لا توجد لدينا، ولا أي كتاب سوى عدد من المصاحف وكتاب مفاتيح الجنان واحد فقط.

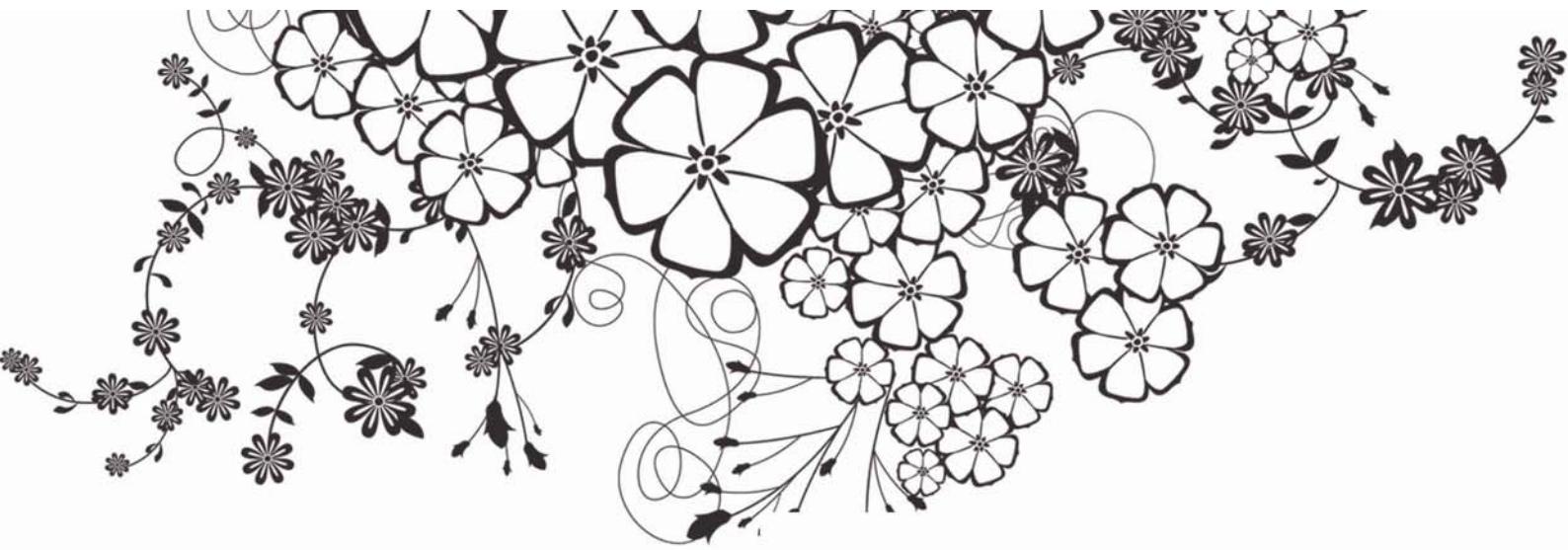
أحب الكراسي والكتيبات الصغيرة ويقول السيد ضرغام (مهندس / بلدية): أنا لست ممن يهوى مطالعة الكتب المطولة، ولكنني أميل إلى المختصرات والكراسي والكتيبات الصغيرة. وبصيف: فإني لو وددت الاطلاع على موضوع ما كـ (العولمة) مثلاً، يكفيني قراءة مقالة واحدة من صفحتين أو ثلاث تتركز فيها أهم نقاط الموضوع. ثم يقول السيد ضرغام: إن طول الكتاب وكثرة الاصطلاحات التخصصية فيه يجعل الشخص ينفر من قراءته، لذا أصبح الناس يميلون إلى السلاسة والاختصار.

لم تعد المقوله الشائعة «خير جليس في الزمان كتاب» مقبولة ورائجة ومطبقة كما كان الأمر في ماضينا العتيدي، يوم كان العلم والمعرفة هو السمة التي تُعرف بها الأمة الإسلامية أو أمّة العرب، وليس السبب هو توفر البديل عن الكتاب في الكسب المعرفي، أو كثرة السُّبُل المؤدية إلى العلم والتعلم من غير المطالعة، بل إنه النفور من القراءة والعزوف عنها لجهلنا بالقيمة المترتبة عليها وأنّها الطريق الأول للرقى والتقدم في عالم اليوم.

ولقد سئل الفيلسوف الفرنسي المعروف بـ «فولتير» عن من سيقود الجنس البشري فأجاب: «الذين يعرفون كيف يقرأون» وهذه حتمية صرّح بها القرآن الكريم في أول نداء للرسول الأكرم (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حين نزول الوحي عليه: «اقرأ باسم ربِّك الذي خلق (١) خلقَ الإنسَانَ مِنْ عَلْقٍ (٢) اقرأ وربِّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَ (٤) عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ...» سورة العلق.

وبما أن القراءة ليست حكرًا على فئة عمرية دون غيرها أجرينا لقاءات عديدة مع شرائح متعددة من المجتمع، ولقد كانت لنا مع الشباب وفتات طولية حوارهم ونسائلهم عن مدى التزامهم بحصة المطالعة اليومية، وهل يفضلون الكتاب الورقي أم

تحقيق: سناء الريبيعي / سورالدين اللامي



والعلم قبل العمل، والعمل الذي يُؤدى بدونهما عمل ناقص يخلو من الصحة والجودة، وأن الأمم المتقدمة حضارياً تقاس بمدى ما تقرأ شعوبها، ففي دراسة أجريت على طلاب دول متعددة منها أمريكا وبعض الدول العربية، جاء في الدراسة أن الطالب الأمريكي يقرأ حوالي ١٢ كتاباً خارج المقررات الدراسية المخصصة له كل عام، بينما الطالب العربي يقرأ ١٥ صفحة في العام كله! وقد بيّنت إحصائيات أخرى معتمدة أن الإنسان الأوروبي عموماً يطالع سنوياً ما معدله ٨ كتب في العام الواحد، بينما لا يطالع العربي خلال الفترة نفسها إلا ٢٢ سطراً أو صفحة واحدة من كتاب على أقصى تقدير، ومن خلال هذه الإحصائية وتلك الدراسة نعرف سبب التقدم الحاصل في الغرب، وخاصة في العلوم والتكنولوجيا وغيرها من المعارف، وتعطينا هذه المفارقة الإيجابية عن السؤال الذي يقض مضاجعنا ألا وهو: لماذا نحن متاخرون عن الغرب في كل شيء؟

لا شك أن الجواب قد وضح مما تقدم، والأسباب التي أدت إلى هذه النتائج كثيرة وكلّ منا يتحمل جزءاً منها، وأول المقصرين هو الإنسان نفسه الذي أهمل واجباته وحطّ من شعوره بأهميته وأهمية مستقبله، وكذلك أولياء الأمور عليهم إرشاد أولادهم وبيان فضائل القراءة لهم وما يتربّط عليها من محاسن وفوائد تكمل شخصية الفرد وتسدّ جوعه الغريزي للكسب المعرفي، فالإنسان بفطرته عدو ما يجهل، وتذليل الصعاب التي تواجههم قبل و أثناء القراءة، كتوفر الكتاب الذي يهمّهم ويدغدغ أحاسيسهم، كل ذلك يجعل الإنسان يحب القراءة، ويرغب في المطالعة والاسترادة من المعلومات.

إن عدم التدخل الإيجابي من قبل أولياء الأمور وإرشاد أولادهم إلى أفضل الكتب مادةً وإلى أحسن الطرق في القراءة، عامل مهم في تفور الشباب عن المطالعة وعزوفهم عن القراءة حتى في الكتب المدرسية المطلوبة منهم، ولكن هذا لا يمنع من أن يبادر الأبناء باستشارة آبائهم في الأمر، أو طلب المساعدة من غير الآباء.

وهناك أسباب جانبية أخرى ولكنها لا تقف حائلاً أمام الرغبة في القراءة وحب المطالعة، كعدم توفر الكتاب في بيئة الشخص، أو سعره الباهظ مع تدني مستويات المعيشة عند الكثير من العوائل.

### استبدلنا القراءة بسماع الإذاعة

أما الأخ أمل (موظفة / بريد) فإنها تقول: لقد كنت من القارئات النهمات للكتب، وكان الكتاب لا يبقى في يدي أكثر من شهر، وكانت أقرأ في بعض الأحيان كتاباً كل أسبوع، ولكن اليوم وبعد تبدل الأوضاع في بلدها الحبيب وتتوفر الإذاعات التي تتلاعّم مع توجهاتها وتطلعاتها، صرنا نستمع إليها ونحن نعمل في منازلنا، وبذلك استطعنا التخلص من ذريعة عدم وجود الوقت الكافي للقراءة.

وتستأنف السيدة أمل بالقول: وكما تعلمون فإن الإذاعة فيها البرامج المتنوعة والمشوقة، وتنقّلي كل المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والأدبية، وبطريقة سهلة وبدون عناء ولا إرهاق للبصر.

### الإنسان محاط بوسائل الترفيه والتسلية

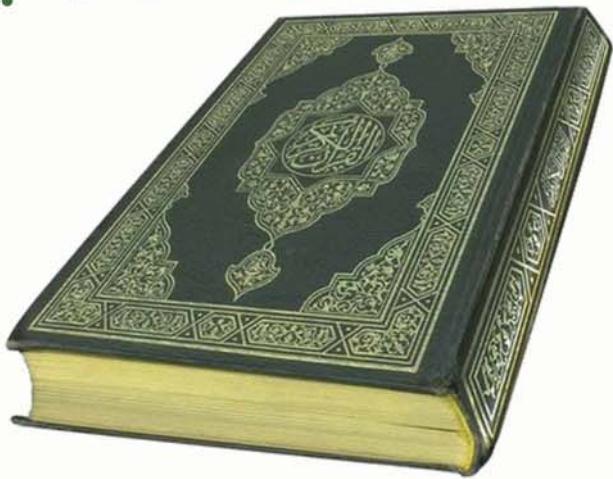
وأوضح الأستاذ إبراهيم (مدرس / إعدادية) بعض الأساليب التي خلقت حالة التفوري من القراءة قائلاً: أصبح الإنسان محاطاً بوسائل الترفيه والتسلية المتنوعة، وخصوصاً عالم الشباب الذي غزّته المcafes وقاعات الألعاب والملاهيات الأخرى من القنوات الفضائية والارتباط بما يستجدّ من أخبار الرياضة وكرة القدم العالمية، التي تصرّفهم عن ساحة الانتاج واستثمار طاقاتهم وأوقاتهم في الجد والعمل. ويستدرك الأستاذ إبراهيم بالقول: يجب على الوزارات والمؤسسات المعنية بالشباب أن تعي مسؤوليتها الجسيمة في تنشئة هذا الجيل، وغرس حب العلم والقراءة في نفوسهم، واحترام الوقت الثمين الذي يذهب هدرًا في ما لا ينفع.

### إن الإنسان القارئ هو الإنسان المثقف

ولما ذهبنا إلى السيد عبد الكريم العلي (باحث / تربوي) ووضعنا أمامه أقوال اثنى عشر شخصاً هم الذين حاورناهم هزّ برأسه متأسفاً من النتيجة المزريّة وقال:

إن الإنسان القارئ هو الإنسان المثقف الذي تصعب هزيمته في كل المجالات لكثرة معلوماته وغزاره مطالعاته، وأول كلمة نزلت على الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) هي: (اقرأ)، رغم أنه لا يجيد القراءة ولكنها رسالة لأمته من بعده لحثّهم على أهمية القراءة، وأن مصير تقدّمهم وسيادتهم على الأمم هو بالقراءة والتعلم، وحاشى لله أن يأمرنا بما لا ينفعنا في حياتنا. والقراءة مهمة للإنسان لتنمية ذكائه وقدراته وفتح الآفاق أمامه، لأن المعرفة

# أحسن التربية والتعليم في القرآن والحديث



الأرشاد الأسري / زهراء حسن أمين

كما جاء في الآية القرآنية قوله تعالى :  
**(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّيٍّ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قِيلًا ) .**(٨٥)

فتطمع ان تصلك او تسلق الى سلم الكمال الالهي لكي تسمو وترتقي ولكن هذا يحتاج الى طاقة ايمانية وقوة ابداعية ومهارات في الوصول لان الطريق فيه اشواك وهذه الاشواك شديدة الوخز لان ظاهرها جميل وشكل راقى ومنظر مبهر ولكن عند الاقتراب منها تبدأ بالتجريح وسائل الدماء هذا هو مثل الدنيا وحال الدنيا التي نعيش فيها تعمل على اغرائنا وتتجذبنا بمظاهرها الجذابة وتعجلنا نفتر بانفسنا وما ان دخل فيها حتى تبدأ بتحطيمنا ..

يعيش الانسان في حياته اليومية حالة الصراع العنيف الذي يبحث بين جانبيين مهمين اساسيين في وجود الانسان :  
الجانب الاول هو الجانب المعنوي والآخر الجانب المادي يتمثل الجانب المعنوي في الجوانب المخفية في الانسان والتي تشمل الحسد والحدق والغيرة وغيرها من الجوانب السلبية ..

اما الجانب المادي والذي يتمثل بالجوارح مثل جارحة اليد والعين والسمع واللسان والشم وتعتبر من الجوانب الظاهرة في الانسان ما بين فمن هنا يدخل الصراع الى الانسان في كيفية استخدام واستغلال هذين الجانبين في طاعة الباري وفي مرضاته لأن اصل نفس الانسان هي جز من الباري عزوجل

## اتتبهي ايتها الام

### الأم المثالية

يؤكد علماء النفس أن التغيير في شخصية الزوجة يختلف حسب موقفها من الزواج وقدرتها على التكيف مع الطرف الآخر، فإذا كانت حريصة على زواجهما فإنها ستبدل كل جهد لتكون بالصورة التي يحبها عليها زوجها، أما إذا كانت غير حريصة بالقدر الكافي فإنها سوف تكون لا مبالية ولن تبذل جهداً في الحفاظ على صورتها. فإذا كان الزوج يمثل قيمة حقيقة للمرأة وهدفاً ساماً فإن قدرًا كبيراً من الاستقرار سوف يشمل حياة المرأة مجرد أنها أصبحت زوجة وهذا يحقق لها الرضا النفسي والسعادة الحقيقية، وينعكس ذلك على باقي المراحل الحياتية التي ستمر بها، وأهمها هي مرحلة الأمومة وما تليها. فالأم المثالية هي التي تُطعم أولادها مع حليبيها ألواناً من المعاني السامية والمفاهيم الراقية، والتربية الصالحة، ولا يتأتى ذلك إلا مع الحياة الهدئة المستقرة. والأم المريضة هي من تأخذ بيده أولادها عبر بهم ممرات الحياة الضيقة، وتخطوب بهم المراحل الكبيرة والخطيرة وتصنع لهم الأرضية الصلبة ليقفوا عليها بثبات.

# مائدة الطعام



فله دور في جمالية المائدة حيث ان اغلب المطاعم تعمل على الاعتناء بطبق

الزلاظة من حيث تصفييف الخضروات والطماطة والخيار بشكل جميل جدا وللفواكه نصيبي في جمالية المائدة عندما تكون نظيفة ومحفظة وترتيبها بشكل متناسق مع بقية اصناف الفواكه والامر ذاته على طبق الحلويات، وبالتالي تكون المائدة جميلة وتدل على ذوق من قام بترتيبها بهذا الشكل.

هناك مكملات في المائدة يجب ان توزع بشكل سليم بين اطباق الطعام مثل الملاعق والسكاكين والمملحات والبهارات والزيت وما الى ذلك من اضافات بحيث ان الذي يجلس امام المائدة اذا ما احتاج منها شيئاً يجده امامه.

هناك نصائح كثيرة ما يقدمها اصحاب الاختصاص بخصوص نوعية الطعام الجيد ومدى اكله وكيفية طبخه، كما وان هناك آداباً يبحث عنها الشارع الاسلامي بخصوص الطعام ، الا ان هناك جانب مهم في مائدة الطعام يعطي للأكل رونقه ويفتح الشهية هذا الجانب هي عملية ترتيب الطبق الواحد من الطعام مثلاً كيف توضع قطعة اللحم او الدجاج على الرز ؟ فوضعها بشكل جميل يزيد الطبق من رونقه ، كذلك صحن المرق يجب ان يكون بشكل بحيث لا تكون جوانب الصحن ملطخة ببعض المرق ، واما طبق الزلاطة (السلطة)

## أكل البيت أظف

## أكل المطعم اطيب

هناك بعض الرجال يشتري طعاماً معيناً وهذه الشهوة لو طلبها في بيته فانها تستغرق وقتاً لتهيئتها هذا اذا كانت المواد الاولية لهذه الأكلة متوفرة ولها تجده يخرج الى المطاعم ليتناول ما يشتري وبلحظات يأتيه الاكل . اكل البيت يكون على درجة عالية من النظافة هذا اولاً وثانياً اغلب الزوجات يولين الاهتمام بنوعية الطعام حتى ترضي افراد العائلة كما ان مقدار الاكل يكون مفتوحاً اي يأكل حتى يشبع ، وفي بعض البيوتات تأتي الزوجة بإثناء الى محل جلوسه ليغسل يده ، اضافة الى ذلك يكون الجو العائلي عند تناول وجبة الطعام جواً مفعماً بالراحة النفسية وفي نفس الوقت يعلم الاباء الابناء كيفية تناول الطعام بشكل سليم من ناحية الصحة والأخلاق .

كثير من الاخبار تتحدث عن بعض المطاعم انها تستخدم لحوماً غير صحية او لحيوانات لا يأكل لحمها وهذا يأتي من خلال الرقابة التي تقوم بها اللجان الصحية ولكن ليس بمقدور هذه اللجان ان تكشف كل المطاعم التي تغش فالذى لا يمكن كشفه يكون قد غش زبائنه وجعلهم يأكلون مثلاً لحم الخنزير او الحمير .

هناك ظاهرة كثيرة ما تحصل لدى العوائل العراقية وخصوصاً عن الاباء والابناء الا وهي تناول الطعام في المطاعم وخاص منهن الذين لديهم المجال لتناول طعامه في البيت فغالباً ما نشاهد الزوج او الابن يخرج صباحاً من البيت وهو لم يتناول الافطار فيدخل اقرب مطعم او مطعم معين لتناول الافطار ولسنا بصدده تناول الاسباب التي يجعل الزوج او الابن لا يتناول الطعام في البيت ولكن الاغلبية يقولون ان اكل المطعم اطيب ، وهذا القول فيه نوع من الصحة كون ان الطعام الذي يقدمه المطعم هو مهنته فلا بد له من الاعتناء بالطعم ليكسب الزبائن ويحقق الارباح ، ولا ننسى ان البعض من الرجال بالرغم من عدم امكانيته تناول وجبة الغداء مثلاً في بيته فإنه يأخذ معه طعامه الى مقهى عمله بل البعض يأخذ افطاره على شكل سندويچ ليتناوله في محل عمله . ليس البعض ولكن الاكثر من المطاعم لا تولي للنظافة اية اهمية وكثيراً ما نرى علناً لدى البعض مثلاً غسل صحنون الطعام بماء قدر يغسل به كل الصحنون او ان قطعة القماش التي يمسح فيها الصحن او المائدة او يده هي اقدر من القدرة وبالرغم من ذلك هناك من لا يهتم لهذا الامر وتتجده بأكل الطعام بكل شهية .

# مستبصر وأكاديمي جزائري يؤكد بأنه مذهب

أهل البيت هو الطرح البديل عن المذاهب

والديانات الأخرى في العالم

المستبصر محمد جمعان

حوار: علي الجبوري

كان لزيادة انتشار الأخلاقيات السيئة والسلوكيات المنحرفة للمتطرفين والسلفيين في الجزائر أثر كبير في أن يعيد المواطن الجزائري الدكتور محمد جمعان تفكيره في اعتقاده للمذهب الذي يعتنقه وهو في العشرينات من عمره حتى هاجر إلى إيران ومكث في مدينة قم المقدسة ودخل مدارسها الدينية ومن ثم أكمل دراسة الماجستير والدكتوراه في العلوم الإسلامية معلناً استيصاله واعتناقه للمذهب الجعفري الذي يؤكد بأنه المذهب الحق الذي حافظ على صورة الإسلام الناصعة.

محمد جمعان الرجل الهدى الودود في الأربعينيات من عمره متزوج ولديه ثلاثة من الأبناء وحصل على شهادة الدكتوراه في العلوم الإسلامية وشهادة أخرى في المجال الإداري. دخل مدينة كربلاء من أوسع أبوابها وحط في رحابها الطاهرة التي يؤكد بأنها وبحسب رأيه مركز التشيع الكبير وشعاع يجلب أنظار الآخرين من معتنقى الديانات الأخرى والباحثين عن الحرية المضطهدية بسبب الأفكار الدينية المشبوهة.

ويقول جمعان: «لأن الجزائر مثل العديد من الدول العربية الأخرى متاخرة دينياً ولدى أهلها الكثير من العادات والتقاليد غير الإسلامية والتي قد تعود إلى الجاهلية مثل سبي النساء والسلوكيات الأخلاقية الخاطئة والتي رفضتها شخصياً وقررت البحث عن الإسلام الحقيقي الذي جاء به الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) ووجودته متجسداً في العترة النبوية الطاهرة بعدما اطلعت على التراث الشيعي من المؤلفات والكتب التي نبعت من فكر ومبادئ وتعاليم أهل البيت (عليهم السلام)».

ويضيف جمعان بأن: «طرح أهل البيت (عليهم السلام) طرح حضاري ويقبل الفكرية الأخرى ويحاورها، وهو البديل عن ما يطرحه الآخرون من المذاهب والديانات الأخرى التي يجب أن تلتقي من حوله وتؤمن به، لأنَّه وحده من يحترم الإنسان ويقدس حريته والمحافظة على كرامته، وينقل لنا التاريخ الموقف المشرفة لأهل البيت (عليهم السلام) وتعاملهم مع الناس ومنها قصة الشيخ المسيحي الذي أنصفه الإمام علي (عليه السلام) بأنَّ خصص له راتباً من بيت المال وكذلك اعتناء الإمام الرضا (عليه السلام) بالآخرين وصولاً إلى الحيوانات والرأفة بها».

مدن العراق المقدسة

هي وحدتها

من تستطيع إيصال

رسالة أهل البيت

إلى الآخرين



ويوضح بأن «ما للمذهب الجعفري من دور هام في الحفاظ على صورة على الملتقيين».

ويلفت الدكتور جمعان إلى قضية هامة وهي افتقار المناهج التدريسية في الدول العربية والإسلامية لفكر وثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، فيما نجد الغرب المسيحي وحتى اليهودي يعتمد على هذا الفكر في تسيير حياته نحو التطور والازدهار في مجال التعليم والصحة وصولاً إلى التشريعات القانونية ومثال على ذلك التشريعات التي اعتمدت عليها منظمة الأمم المتحدة على خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) في نهج البلاغة ومدى عدالته ونظرته الإنسانية لمعنى الدين الأخرى وكذلك كلماته المشرقة (كل ما لا ترجوأرجى منك لما ترجو) التي يعتمد عليها اليوم النظام الإداري

في العالم

وبالعوده إلى زيارته إلى العراق فيؤكد بأن «مدنه المقدسة ومن بينها كربلاء الحبيبة هي من ستوصل رسالة أهل البيت (عليهم السلام) إلى الآخرين خصوصاً مع استقطابها العالمي والفعاليات الثقافية والدينية التي تطلق من عباتها المقدسة ومنها مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الذي تقيمه الأمانة العامة للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين الذي يعد مهرجاناً ناجحاً لإيصال رسالة الإسلام القوية إلى الآخرين وكذلك إستراتيجية هذا المهرجان العالمي في التمهيد لتصديق واعتناق فكرة إمام العصر والزمان المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من قبل الآخرين وانتظار ظهوره مصلحاً ومنقذاً للبشرية جماعة».

الإسلام الناصعة ولكن على شيعة ومحبّي أهل البيت (عليهم السلام) في العالم أن يتکافقوا وبضعوا البرامج الكفيلة والناجحة لاستقطاب معتقدى البيانات الأخرى نحو فكر وثقافة آل البيت (عليهم السلام) وتغيير الفكرة الخاطئة التي تسسيطر على العقل الغربي الذي ينظر إلى الإسلام بأنه دين عداء وإرهاب بعد الصورة السيئة التي تركها الوهابيون والمطربون عن هذا الدين الإنساني العظيم، فيما نحن بحاجة اليوم إلى تعريف الآخرين وخاصة من البيانات الأخرى بمبادئ أهل البيت (عليهم السلام) بعدها المبادئ الإسلامية الصحيحة».

وبتابع حديثه، يكفي لنا اليوم نحن الشيعة أن نجعل من قضية الإمام الحسين (عليه السلام) ونهضته الإنسانية ومبادئه السامية قوةً كبرى نكتسح بها العالم ونجعله يلتف حول هذا القائد العظيم والتعلم منه، ولكننا حتى الآن لم نعرف كيف نعرف الآخرين به ونوصل أهدافه ومبادئه له». ويستخدم جمعان أحد الأمثلة على قوله بأننا الشيعة نملك بضاعة (ثقافة وفكرة) جيدة ولا نستطيع لعجزها على الطرح في إيصالها وإستهلاكها من قبل الآخرين فيما هم أنفسهم يملكون بضاعة (ردية) ونحن ننقلها بكل رحابة صدر وأخذت تسيطر على مبادئ وأفكار الكثرين وتغير من قاعدتهم الأخلاقية والقيميه، مؤكداً على أهمية تفعيل الإعلام الشيعي وجعله قادرًا على إيصال رسالته وفكر أهل البيت (عليهم السلام) إلى العالم، وعليه أن يتطور ويكون أفضل من الإعلام المضاد أو لا يقل عنه في التقنيات والتأثير



**واجبات العائلة المسلمة بمناسبة عيد الغدير**

العائلة المسلمة تعيش أجواء خاصة في موسم الأعياد وكل عيد تقاليده الخاصة به فلربما يشعر المسلم بحلاوة عيد الفطر أكثر من عيد الأضحى ويشعر الحاج بعيد الأضحى أكثر من عيد الفطر وكلاهما يبعثان الفرحة والبهجة في قلوب المسلمين لما يترتب عليهم من اثر ايماني ولكن يبقى اهم الاعياد هو عيد الغدير لانه من صميم العقيدة واكمال الدين فقد حدث على ذلك النبي محمد صلى الله عليه واله عندما قال : " يوم غدير خم أفضل أيام أمتي " ، وقال كذلك : " يوم الغدير هنؤني، إن الله تعالى خصني بالنبوة، وخص أهل بيتي بالإمامية " ، فالعيد هذا يخص الغدير اي واقعة الغدير التي نصب بها النبي محمد صلى الله عليه واله الامام عليا ولها على كل البشرية، وهذا يتطلب الامر على كل عائلة ان تجعل الاحتفال بهذا العيد احتفالا خاصا يعبر عن تجديد البيعة لامير المؤمنين عليه السلام فيجب توزيع الحلوى واعطاء العيدية للأطفال وارتداء الملابس الجديدة ونشر معالم البهجة والفرح داخل البيت وفي محلات والطرق وبقية الاماكن العامة واهم شعيرة فيها ان يذكر الایتمام حتى يكون لعيد الغدير طعم خاص لديهم لاسيمما ان صاحب المناسبة هو ابو الایتمام فجزء من الولاء له هو التمسك بما يقوم به من اعمال اتجاه الایتمام ولأن مثل هذه الشعائر تثبت في التاريخ وتصبح دليلا على الولاء

## هل الشباب بمنى عن الملابس الفاضحة؟



من التعاليم الاسلامية التي يبحث عليها الشارع المقدس بالنسبة للمرأة هي عدم ارتداء الملابس الفاضحة والالتزام بالحجاب كواجب شرعي من الله عز وجل ولكن هل ان الملابس الفاضحة خصصت للمرأة دون الرجل ؟ طبعاً الملابس التي تحدد جسم المرأة لا تعد حجاباً بل تحاسب عليها من لا تبالي بها .

اليوم نلاحظ ان كثيراً من الشباب يرتدي نوعاً معيناً من الملابس هي اقرب للفاضحة ومقرضة ولا تدل على رجولة من يرتديها ، البعض من هذه الملابس الفاضحة ان محزم البنطرون يكون اسفل الخصر ووسط المؤخرة والبعض منها ضيقه لدرجة ان ملابسه الداخلية تظهر للعيان واما اصحاب العضلات والاجسام التي تعتبر رياضية فانهم يرتدون ملابس لكي يلفتوا انتباه الاخرين لعضلاتهم والبعض يستخدم الوشم والرسومات الغريبة على زنده او ساعداته ، واما من يجعل صدره كصدر النساء فانه في اسوأ حال ولا تعبر عن رجولة ، واما الوان الملابس فحكايتها حكاية ومعها طبيعة قص الشعر باشكال غريبة مقلدين السقطات التي تعرضها الفضائية من غير الالتفات الى التطور العلمي لهذه البلدان.



## وسامة الزوج

من بين ما تكتنه الزوجة في خاطرها ان ترى زوجها وسيماً بل يعد هذا من ضروريات تفكير الزوجة وخلاف ذلك يعد خللاً في تفكير الزوجة ، والامر ذاته فالزوج الذي يريد ان يرى زوجته جميلة جداً يعد من الامور المهمة في توطيد العلاقات الزوجية وفي نفس الوقت هو الآخر مطالب بان يهتم بوسامته لا ان يترك الامر من غير اهتمام واعتبارها من الشكليات غير الضرورية للرجل .

تصفييف الشعر واستخدام العطور ولبس الملابس الجميلة تعتبر من الامور المهمة اضافة الى الكلام الجميل لكي يجعل الزوجة تستأنس وتفتخر بزوجها ، والبعض منهم يرغبن بان يستخدم الزوج صبغ الشعر وهذا يكون خاصعاً لرأي الزوج فإذا رأى ذلك لا يأس به فليكن لانه ليس من المحرمات او المكرهات ولكن يجب ان تكون نوعية الصبغ من الناحية الكيمياوية خالية من اي مواد نجسة او قد تحدث خللاً بالوضوء اضافة الى ان يكون شكل الزوج غير لافت للنظر بالنسبة لاصدقائه ومعارفه والا غير ذلك فلا يأس به ، فسابقاً كان يستخدم الرجال الحنا للشعر وللحية والكحلة للعين .

# مشروع الخياطة

## فرصة عمل وفرحة يتيم

سعاد محمد علي الحسيني / قسم الارشاد الاسري

في تجهيز القماش والمواد الاولية وكافة المستلزمات ومن ثم استلامها وتسليمها الى العديد من الاسر المتعففة والمتقى معهم مسبقاً بعد اجراء الاختبارات اللازمة حول امكانية الحصول على انتاج جيد يرفع من مستوى كفاءة الاسر المفتقة والنهوض بها وتوفير فرص عمل لهن في منازلهن لسد حاجتهم والعيش بكرامة.

وأضافت ايضاً : سعينا الى استغلال اوقات الفراغ في تنمية المواهب وزيادة موارد الدخل اليومي والوقوف جنباً الى جنب مع الرجل في تسيير الحياة اليومية ومكافحة مشقتها.

ومن ضمن نشاطات المركز في هذا المجال القيام بتنفيذ طلبية بتكليف من مكتب الامين العام وتجهيز ملابس وتوفيرها لعدد كبير من الابيات ضمن برنامج قامت به العتبة لنكرى واساء اكثر من ١٢٠٠ يتيم ، حيث تم انجاز هذه الطلبيات في وقت قياسي ، حيث قام سماحة السيد الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدى الكربلاوى (دام عزه) ومدير مكتبه السيد سعد الدين البنا يتوزيع هذه الهدايا على الابيات في النصف من شهر رمضان بمناسبة مولد الامام الحسن المجتبى (عليه السلام).

ونوهت ام حيدر : ان العتبة الحسينية افتتحت دورات صيفية لمدرسة الامام الحسين (عليه السلام) وكان من ضمن طلبات العتبة هدايا تشجيعية لخريجات هذه الدورات المباركه وكان نوع المنتوج ( جواود صلاة ) وتعد هذه من البوادر التشجيعية لهذا المشروع الانساني .

اما آلية المشروع فحدثتنا قائلة : انها تقوم بشراء القماش بسعر الجملة من التجار وباسعار مدعاة من العتبة وارفاقها بكافة المستلزمات والمواد الاولية

المجتمع المقاوم للضرائب الموجعة التي تهافت عليه من كل جانب وهي فرع من دوحة الامام الحسين (عليه السلام) والذي يحد بظله الى اقصى بقاع الكون والتي باشرت عملها في منتصف شهر آب من العام الحالى . وعن بداية هذا المشروع الانساني حدثنا السيدة ( ام حيدر ) المشرفة الادارية لمشروع الخياطة للاسر المفتقة قائلة :

لقد باشرنا بتأسيسه في بادئ الامر بامكانيات بسيطة نظراً للطلبات الكثيرة من قبل الاسر التي لا ميل لها ولا همة دور هذا المشروع في سد حاجة الاسر المتعففة وذلك لامكانية تعلم هذه المهارة من قبل النساء اللاتي يرغبن في اتقان هذا الفن والمشاركة النموذجية في هذه المؤسسة الخيرية .

وأضافت ام حيدر : ان العمل بدئ بنساء يمتلكن معرفة والاماها بهذا المجال وكان العدد لا يتجاوز اربع نساء ممن تخرجن من دورات الارشاد الاسري

. ٢٠١٢

ان من اروع الانجازات هو تمويل عم زهرة في صحراء الحياة القاحلة والقاسية ويزوغر شمس الامل في افق عوائل وأسر حطمت آمالها رياح العنف وال الحرب والارهاب وخطفت البسمة من شفاه اطفال الشهداء والمغدورين وضحايا التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في ظل ظروف بلدنا الذي يحاول ان ينهض من جديد بعد كل الرياح العاتية التي عصفت به والنتيجة كانت هي كثرة العوائل المحتاجة والمتعففة من الارامل والابيات والمعاطلين عن العمل . ومن كبار السن الذين هم بأمس الحاجة الى مدد العون لهم ورفع عن كاهلهم أعباء واثر الزمن المتعب، هنا جاءت بذريعة امتدت لهذه الاسر المفكوحة لتنشelaها ببصيص امل من الضياع والحرمان وذلك بحسب قوت يومها وتوفر لقمة العيش الحلال، فبرز هنا مشروع الاسر المنتجة كمبادرة أمل وشعاع مضيء في درب حالك السواد يقوم باعانته واعالة هذه الاسر، وفي مشروعها الخيري الذي اسس ليكون احد اعمدة





ويزدهر شيئاً فشيئاً ليطل بأفائه الوارفة وجوه الابيات والمساكين. وفي الختام هناك طلب لتوسيع المكان وزيادة الابدي العاملة التي تزيد من الدخل وبالتالي زيادة في الانتاج مستقبلاً وتطوير القدرات والامكانيات وتطوير المنتوج يجعله يضاهي السوق العالمي وذلك بمساعدة الخبرين بانتمائهم في بناء هذا الصرح القدس. وخير ما تختتم رحلتنا الانسانية بان نتوقف هناله عند مرقى آل بيته النبوة لنأخذ من جميل كلامهم اعلى العبر فعن الامام الصادق (عليه السلام) انه قال : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : من كسا احداً من قراء المسلمين ثواباً من عري، أو أعاذه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله تعالى به سبعة الايف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفع في الصور).

لاتمام عملية الخياطة وتكون التصاميم حسب الطلب على المنتج المراد تسليمه. أما بالنسبة لكادر العمل فيتتألف من مصممة الملابس والأوفر والخياطات. والتقيينا بالاخت (أم مهند) .. حيث ذكرت لنا ان من اهم اهداف هذا المشروع هو تشجيع الانتاج المحلي بعد غيابه لفترات طويلة بسبب الحروب التي حالت دون استغلاله للطاقات الكامنة. وأيضاً رواج البضائع الأجنبية المستوردة ، والمنتوج رغم بساطته فهو تبركاً باسم الحسين (عليه السلام) حيث لاقى بهذا المشروع احبابنا السيدة (حليمة) قائلة : " بأننا نحس بالانتماء لهذا المشروع كفرد من افراده ول فكرة المركز والشعور بالراحة والاستقرار ووجود الدافع القوي للاستمرار بهذا العمل). وسألناها ما نوع الربح الذي يدر عليك افادتنا قائلة : انه ربح معنوي واستفادة ذاتية اكبر مما هو ربح مادي وإنما نتعامل مع الامام الحسين (عليه السلام) وعملي خاص الكواليس الهدف منه الوصول الى مبادئ الامام الحسين (عليه السلام) والاقتداء به وفرحة اليتيم كافية. وبهذا نرى ان مشروع الاسر المنتجة هو مشروع حيوي على الرغم من بساطته لكنه فرج قلوب كثيرة من الارامل والابيات وزرع الامل في نفوسهم واخذ ينمو

ونوهت الاخت (أم مهند) ان العتبة الحسينية هي التي قامت بتأسيس المشروع وتجهيزه باجهزه ومعدات من مكائن الخياطة الحديثة ومكائن الاوفر والمكواة الخاصة بالخياطة وانها الرائدة والراعية لهذه المشاريع الانسانية والخيرية.

و ايضاً التقيينا بالمشاركة (أم شهد) وحدثنا بدورها عن فكرة المشروع والصعوبات التي واجهتها وهي الحر الشديد ومن ثم الصوم واوضحت ان كل مرارة وصعوبة تذوب امام زرع بسمة فرح على وجوه الابيات والقراء والمحاجين، وهو بالنسبة لي قليل وخدمة متواضعة للامام الحسين (عليه السلام) ولوالده الذي هو ابو الابيات.

وذكرت ان

# أهم العوامل التي تساعد على الحمل بتوأم

التي تواجه الحامل بتوأم لذا يعد تداول أقراص

الحديد والفيتامينات من الأمور الأساسية

للمرأة الحامل بتوأم.

يتعرض الجنين (سواء جنين أو أكثر) لمشاكل

صحية قد تؤدي إلى وفاة التوأم أو أحدهما

، أن الإجهاض في الشهر الأول والشهر

الوسطي من الحمل يكثر مع التوأم أكثر بكثير

من الحمل الفردي ، كما أن التشوهات الخلقية

تكون مصاحبة للحمل التوامي أكثر من الحمل

الفردي ، والولادة المبكرة أي قبل الشهر التاسع

يصاحب تقريرياً ٤٪ من الحمل التوامي في

حين انه موجود ٦٪ في الحمل الفردي ، ولعل

أكثر مسببات وفيات الأطفال التوأم هو الولادة

المبكرة حيث تتم الولادة في وقت لا تكون رئة

الطفل جاهزة للتنفس الطبيعي كأي طفل يتم

ولادته في الشهر التاسع، ومن المؤسف أن الراحة

التابعة وعدم الحركة الزائدة للأم واستعمال

أدوية توقف الطلاق لا تعطي النتائج الإيجابية

في منع الولادة المبكرة للتتوأم، وفي بعض حالات

التوأم الناتجة عن بويضة واحدة حيث تكون

الأوعية في المشيمتين مختلطة يحدث ما يسمى

باتصال الدم من جنين إلى آخر، في هذه الحالة

نجد أن أحد الأجنة يكبر في الحجم وينتفخ

ونكث السوائل في جسده لكثره انتقال الدم

الأساسي في الجسم

لكثره التقيؤ، وبعد فقر

الأخير يعني من نقصان الوزن ونقص الدم

الدم أو الأنيميا من

أهم المشاكل الصحية

الصفات الوراثية نفسها.

## الحمل بتوأم :

قبل سنوات كان تشخيص الحمل بتوأم من

الأمور الصعبة للطبيب ، ولكن هذه الأيام

ومع تقديم العلم وظهور جهاز السونار أصبح

تشخيص التوأم من الأمور السهلة في مجال

طب النساء والولادة ، كما أن ازدياد حجم

الرحم وكثرة التقيؤ في الشهر الأول من

الأمور التشخيصية الأولية للحمل بتوأم.

ان المشاكل الصحية للأم والأجنة في حالة

الحمل بتوأم أكثر من المشاكل التي تعاني منها

الأم بالحمل العادي ، تعاني الأم الحامل بتوأم

من ازدياد ضربات القلب وازدياد ضخ القلب

، وتعاني أيضاً من الدوالى وأورام القدمين

والبواسير أكثر من الحامل بطفل واحد ، كما

تزيد حالات التقيؤ

في الشهر الأول

من الحمل لدرجة

تحتاج فيها الحامل

لمراجعة الطبيب بصفة

مستمرة لفقدانها

السوائل واحتياجاتها

إلى مغذٍّ لتعويض

النقص في المواد

إليه من الجنين الآخر في حين نجد أن الجنين

الآخر يعاني من نقصان الوزن ونقص الدم

الواصل إليه ، وفي هذه الحالة يصاب الجنين

الأول بفشل وقصور في عمل القلب بنتيجة

إن من أهم العوامل التي تساعد على الحمل

بتوأم هو استعمال الأدوية والعقاقير المنشطة

للمبايض، وهناك أيضاً عامل الوراثة حيث ثبت

أن الفتيات يتوازنن القدرة على ولادة توائم من

أمهاتهن ، كما أن سن المرأة له دور أيضاً حيث

بكثير في النساء ما بين ٢٥ - ٣٩ سنة.

## أنواع التوائم :

ان التوائم نوعان ، نوع ينتج عن تلقيح بويضتين

مختلفتين في الدورة الشهرية نفسها وينتج

عنها طفالان مختلفان في الجينات الوراثية

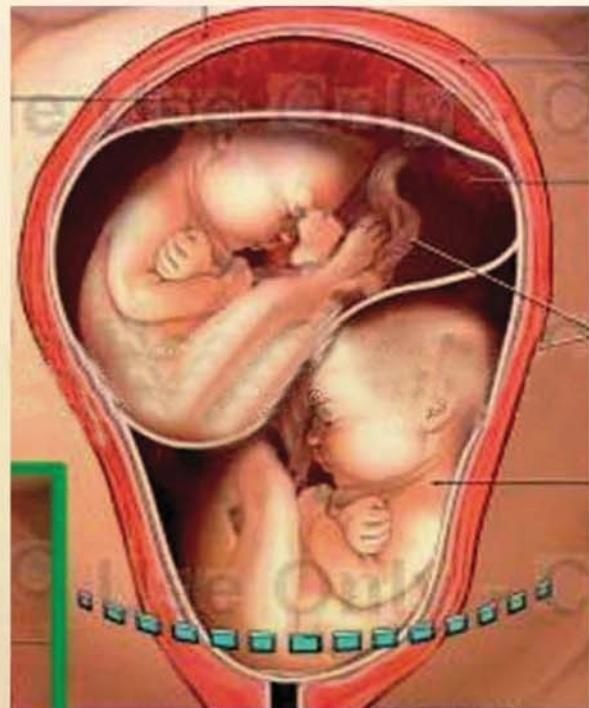
وقد يكونان من الجنس ذاته أو من جنسين

مختلفين (مثلاً بنت وولد) ، أما النوع الثاني

فهو ينتج عن تلقيح بويضة واحدة ثم تقسيم

هذه البويضة إلى قسمين لتكون طفلين ، وهذا

الطفلان يكونان إما ولدين أو بنتين ويحملان



علم بيوم الولادة ، وقد تكون حرجة أي بعد أن بدأت عملية الولادة طبيعياً حدثت تعقيدات تم على إثرها فتح البطن قيصرياً ، أسباب الولادة المخططة لها أهمها وضع الأجنة غير الرأسي ، أو في حال الحرجـة : توقف التقلصات الطبيعية أو عدم خروج الأجنة لسبب غير معروف فإذا ساءت نبضات القلب أو في حال تسمم الحمل هناك حالات يتم فيها إخراج الجنين الأول.

للقابلة استقبال الطفلين في حال وجودهما بوضع رأسي - بالرأس لأسفل - أما في غيرها من الأوضاع فيفترض وجود الأخصائية وهذه نسبة أوضاع الأجنة في الرحم :

- ٦٤٪ من الحالات يكون فيها التوأم في وضع الرأس ٢٨٪ من الحالات يكون واحد في وضع الرأس والآخر بالمؤخرة .

١٤٪ من الحالات يكون الإنقان في وضع طبيعياً و الثاني قيصرياً تبعاً لوضع الأجنة في الرحم ..

- ١٪ من الحالات يكون أحدهما بالعرض والأخر بالرأس
- ١٪ من الحالات يكون أحدهما بالعرض والأخر بالمؤخرة .

احتمال القيصرية يكون ضعفاً في حال التوأم ، وقد تكون الولادة مخططة لها تكون الحامل على

كثرة الدم الواصل إليه مما يهدد حياته داخل بطن الأم ، وأيضاً يصاب الجنين الثاني بضرر دم حاد من جراء نقصان الدم الواصل إليه وأيضاً هذا يسبب تهديداً للحياة في بطن أمه ، وعلى الأمهات الحوامل بتوأم المراجعة الدورية للفحص الطبي كل أسبوعين في الشهور الأولى وكل أسبوع تقريباً في الشهور الأخيرة

### الولادة :

حوالي ١٠٪ من كل الولادات هي حالات ولادة توأم ، وكل ٤ من ١٠ حمل بتوأم تنتهي قبل الأسبوع الـ ٣٧، وبينما ٦٪ يولدون قبل الأسبوع الـ ٢٢، لذلك يجب على الحامل أن تكون متنيدة خصوصاً في حال حدوث أعراض ولادة مبكرة كانتقباضات حادة أو شعور غير طبيعي بالرغبة في الدفع أو نزول افرازات غير طبيعية مصحوبة بدم أم مائة القوم .

الولادة تتم عادة طبيعياً ، فقط في مرحلة الدفع ستكون على مرتين بعض الأحيان يتوجب إجراء عملية قيصرية ، عادة تستخدم أيرة الإيبيدورال لتخفييف الألم حسب الحاجة

### كيف ستكون الولادة ٩٩

تكون نسبة التفاؤل عالية بولادة طبيعية في حال كان الحمل طبيعياً ، لكن هناك عوامل تحدد نوع الولادة ، أهمها وضعية الأجنة ، وللأسف الخطر يكون أكبر في حال التوأم ، ذلك يعني أنه لا بد من الولادة في المستشفى وتحت مراقبة طبية ..

عادة ما يكون الفرق بين ولادة التوأم قليلاً

## حزام البطن لسلامة التوأم



# تربية الطفل في الإسلام

مؤلفه الأستاذ (مظاهري) قامت بترجمته لجنة الهدى

سعاد محمد علي الحسيني

مركز الارشاد الاسري

ان تربية النشء منذ الصغر على اساس تربية اسلامية صالحة احتوى هذا الكتاب في طياته على ثمانية عشر فصلاً موضحاً في وصحيحة غداً في كبره صلباً لا يخشى عليهم من المتأهات التي الفصل الاول اهمية التربية وانها مهمة الابوين الاساسية ووضح قد تواجهه في حله وترحاله في معركت هذه الحياة وتصونه اثر الوالدين في عادات الابناء وما لهم من التأثير الكبير في من الانجرار في دوامة الافساد والفساد التي تحطر حالها في مصيرهم فاذا اصلاحا هبوا لهم الحياة السوية الغنية بالاستقامة مجتمعات الغرب، والتي بدأت تتسلل الى مجتمعاتنا الاسلامية والسرور على عكس الابوين غير الصالحين اللذين لم يعرفوا من الدنيا غير جمع الاموال حلالها وحرامها وايذاء الاخرين بشكل ملفت وخطر.

ومما لا يقبل الشك فيه واكتدته دائرة الايام فان خير قدوة واسوة فانحرافهما يعني مدعّاة لضياع اهم ما بعهدهما من الواجبات لنا في هذا المجال هو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الاسلامية السامية والتي هي تعاليم الله سبحانه وتعالى.. والائمة من بعده (عليهم السلام) فتعاليمهم ومبادئهم التربوية فتحن نقرأ في التاريخ ان الصاحب بن عباد كان رجلاً سخياً مازالت تحتضنها صفحات الكتب لتكون لنا دليلاً وعوناً ومرشدأً كريماً وكان يقول اكتسبت هذا السخاء والكرم من والدي حينما في كل وقت وسبل الهدایة وانجم ما ساطعه في سمائنا المتبددة بغير يوم كانت تعطيني مبلغاً من النقود يومياً وتقول عليك ان تتصدق بها الغرب وهذا الكتاب بحث في موضوع التربية الاسلامية مبدياً حتى فهمت ان الانسان ينبغي ان يفكر في الآخرين مثلما يفكر في جوانبها المختلفة بشكل مسهب ودقيق نأمل ان يثيري معلومات نفسه ..

الجميع والاستفادة الحقة من قراءته .. وهو يصدر عن دار وهكذا ان الوالدين يستطيعان زرع الخلق القوي في نفوس ابنائهم منذ نعومة اظفارهم فهم امانة في اعناقهم ولهما لهم الباري البلاغة - بيروت - لبنان.

عزوّجل ، فاحذر ايها المسلم من لهيب النار الحامية بتقصيرك    وعند مجئه أي الطفل ينبغي له ان يشرب لبن امه ، لانه أفضـل في تهذـيب الابـناء وصـيانـة هـذه الجوـهرـة التي مـن الله عـلـيكـ بـهـاـ أـلـاـ منـ أيـ لـبـنـ آخـرـ ، وـلـانـهـ يـجـعـلـهـ يـشـعـرـ بـالـعـاطـفـةـ وـالـرـأـفـةـ ، وـضـرـورـةـ عـامـينـ ، وـوضـحـ الفـصـلـ الثـانـيـ منـ الـكتـابـ قـانـونـ الـورـاثـةـ وـمـاـ هيـ وهيـ (ـنـعـمـةـ الـأـوـلـادـ)ـ .

وـبـيـنـ المؤـلـفـ انـ الـكـثـيرـ مـنـ الـرـوـاـيـاتـ تـشـيرـ إـلـىـ خـسـرـانـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ الـآـثـارـ المـتـرـتـبـةـ عـلـىـ النـسـلـ وـفـقـاـ لـسـيـرـةـ وـادـبـ وـدـيـنـ الـوـالـدـيـنـ .

يـهـتـمـونـ بـمـصـالـحـ اـبـنـائـهـمـ الـدـنـيـوـيـةـ وـيـعـرـضـونـ عـنـ مـصـالـحـهـمـ وـيـعـرـضـونـ عـنـ مـصـالـحـهـمـ وـوـضـحـ لـنـاـ فيـ كـتـابـهـ هـذـاـ انـ مـنـ يـرـيدـ الـاـقـدـامـ عـلـىـ الزـوـاجـ عـلـيـهـ انـ يـهـتـمـونـ بـمـصـالـحـ اـبـنـائـهـمـ الـدـنـيـوـيـةـ وـيـعـرـضـونـ عـنـ مـصـالـحـهـمـ وـكـيـفـيـةـ كـسـبـهـمـ يـخـتـارـ الـرـأـةـ الـكـفـءـ وـانـ يـعـرـفـ سـجـاـيـاهـاـ اـصـلـاـ وـفـصـلـاـ وـحـسـبـاـ الـآـخـرـيـةـ فـتـرـاهـمـ يـعـنـونـ النـظـرـ فـيـ كـيـفـيـةـ تـدـرـيـسـهـمـ وـكـيـفـيـةـ كـسـبـهـمـ الـدـرـجـاتـ فيـ الـاـمـتـحـانـ الـفـلـانـيـ وـلـاـ يـهـتـمـونـ بـاـخـلـاقـهـمـ وـآـدـابـهـمـ ..

وـحـذـرـ المؤـلـفـ كـمـاـ جـاءـتـ بـهـ الرـوـاـيـاتـ وـالـاـحـادـيـثـ مـنـ رـفـاقـ السـوـءـ وـتـطـرـقـ المؤـلـفـ فيـ الفـصـلـ الثـالـثـ عـشـرـ إـلـىـ الـاعـتـنـاءـ بـتـهـذـيبـ الـابـنـاءـ فـهـمـ كـالـشـوكـ وـالـدـغـلـ الـذـيـ يـحـيـطـ بـالـنـبـاتـ فـيـ فـسـدـهـ وـكـمـاـ يـفـسـدـ وـالـطـرـيقـ الـتـيـ يـجـبـ انـ نـسـلـكـهاـ لـتـرـبـيـةـ الـابـنـاءـ حـيـثـ ذـكـرـ لـنـاـ خـمـسـةـ الـخـلـعـلـ فـاـحـذـرـهـمـ عـزـيزـيـ الـاـبـ وـاـنـتـ عـزـيزـتـيـ الـاـمـ وـلـاـ تـغـفـلـاـ طـرـقـ اوـ خـمـسـ جـواـهـرـ ثـمـيـنـةـ تـعـيـنـنـاـ عـلـىـ مـشـقـةـ التـرـبـيـةـ وـالـاسـسـ عنـ طـيـبـ غـرـسـكـمـاـ وـلـاـ تـدـعـاـ لـتـلـكـ الـزـوـاجـ الشـوهـاءـ انـ تـدـنـسـ ذـلـكـ الـذـهـبـيـةـ لـلـتـرـبـيـةـ الصـحـيـحةـ:

الـغـرـسـ الطـيـبـ بـلـ اـرـعـيـاهـ حـتـىـ يـنـمـوـنـمـاءـ حـسـنـاـ .

وـاـكـدـ انـ مـنـ وـاجـبـ التـرـبـيـةـ الـحـسـنـةـ وـهـيـ حـقـ صـرـيـحـ لـلـابـنـاءـ

وـاـكـدـ المـؤـلـفـ انـ مـنـ وـاجـبـ الـابـاءـ وـالـاـمـهـاتـ انـ يـعـمـلـواـ جـهـدـ الـامـكـانـ يـطـالـبـونـ بـهـ آـبـاءـهـمـ يـوـمـ الـقيـامـةـ ..

لـتـهـيـئـةـ الـاـرـضـيـةـ الصـحـيـحةـ لـبـنـاءـ الـاـوـلـادـ عـلـىـ اـسـاسـ مـتـيـنـ وـمـحـكـمـ

الـمـنـافـذـ .. وـاـكـدـ انـهـاـ وـظـيـفـةـ وـمـهـمـةـ صـعـبـةـ لـانـهـاـ تـعـلـقـ بـتـرـبـيـةـ الـاـوـلـادـ بـصـورـةـ خـاصـةـ مـنـ اـنـ سـعـادـةـ الـمـرـءـ اوـ شـقـائـهـ مـقـرـونـاـ بـمـاـ وـرـثـهـ اـبـوـاهـ

وـتـرـتـيـبـ وـضـعـهـمـ بـشـكـلـ يـضـمـنـ لـهـمـ الـوصـولـ بـلـ طـرـيقـ السـعـادـةـ

منـ تـقـالـيدـ وـعـادـاتـ وـمـبـادـئـ ، حـتـىـ لـبـنـ الـاـمـ يـؤـثـرـ سـلـبـاـ اوـ اـيـجابـاـ فيـ النـشـءـ وـلـكـنـهـ اـكـدـ انـ مـنـ الـمـكـنـ اـصـلـاحـ الـذـرـيـةـ الـتـيـ نـشـأـتـ مـنـ

بعـيـدـاـ عـنـ الشـقـاءـ وـالـبـؤـسـ .

وـتـطـرـقـ المؤـلـفـ إـلـىـ حـرـصـ الـاسـلامـ عـلـىـ تـنـاـولـ الـغـذـاءـ الـحـلـالـ قـبـلـ اـبـوـينـ يـحـمـلـانـ صـفـاتـ الـخـلـقـ السـيـئـ .

انـعـقـادـ النـطـفـةـ وـبـعـدـهـاـ لـانـ الطـعـامـ الـحرـامـ لـهـ تـأـثـيرـاتـ عـجـيـبةـ فيـ لـذـكـ عـزـيزـيـ القـارـئـ فـالـتـرـبـيـةـ الـحـسـنـةـ رـغـمـ قـوـانـينـ الـوـرـاثـةـ وـالـبـيـئةـ

شـقاـوةـ وـبـؤـسـ الـمـولـودـ ، وـهـوـ لـاـ يـنـهـيـ اـبـ وـحـدـهـ فـحـسـبـ بـلـ وـيـنـهـيـ وـالـظـرـوفـ وـغـيـرـهـاـ ، هـيـ مـنـ يـفـرـضـ نـفـسـهـ عـلـىـ الـوـاقـعـ وـيـغـيـرـ مـسـارـ

الـاـمـ كـذـلـكـ ، فـاـلـوـلـدـ يـنـشـأـ مـنـ الـاـبـوـينـ كـلـيـهـمـاـ يـطـيـبـ بـطـهـرـهـمـ حـيـاةـ الـبـشـرـ نـحـوـ الـاـفـضـلـ اوـ الـعـكـسـ .

وـيـزـكـوـ ، وـيـخـبـثـ بـسـوـئـهـمـاـ وـيـخـبـوـ .

# الكلمة

ضجَّتْ الأسئلةِ مِنْ حوله، وعَلا استنكارها!

اتخوض الكلمة حرباً؟!

أتبارز الأقلام في المعارك؟!

أيجوز الحرف الهزيلُ نصراً؟!

أغمِّد قلمك.. لا وقت للشعر، لا وقت للنشر.. وحدها الدماء من تتحدث

اليوم!

بثباتٍ مضى.. اعتلى الجبل.. ركب الفيمة المسافرة، وهناك قرب الشمسِ،  
من معين النورِ ملأ محيرته!

قلم مؤمن.. لا يسجد إلا لله، يؤدي مهمته بأمانة وحب، لا تأخذه في الحق  
لومةً لائم، يسيل حبره حروفاً صادقة.. كلماتٌ خالصة.. فيشُّ النصرُ  
المجاهد، ويسري ضوءه قناديل هداية، ومنائر فرقان!

قلم حر.. يعرف قدر نفسه، ويدرك قيمة الكلمة!

أليس مفتاح الجنة كلمة؟

وما أعظمها من كلمة: أشهدُ أن لا إله إلا الله، وأشهدُ أنَّ محمداً رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم!

للكلماتِ أسرار، عصيَّة على الاكتشاف أحياناً!

فكم من كلمة جلت للأفهامِ السليمةِ الحقائق، وأمامَت عنها لثامَ الزيفِ  
والخدعَة!

وكم من كلمة أثارت مكامنَ التفكيرِ لدينا، فتركتنا في فضاءِ التأملِ ببحثٍ  
وندقق!

وكم من كلمة نشرت في قلوبنا بذرةَ خيرٍ، لم نعُب بها الصغرها، امتدَّتْ  
جذورها بينَ حنابلنا، نمت.. أثمرت.. أضحت شجرةً وارفةً، نلودُ بظلِّها  
كلما لفَّحَنا هجيرُ الشَّرِّ!

وكم من كلمة نصَّح، هدَّتْ قلوبنا، وثبتَّتْ أقدامنا، حينما تهافتَ إلى  
سامِعنا في رفقِ ولبنِ!

وكم من كلمة إيمانٍ صدَّحنا بها في عِزَّةٍ ويقينٍ، فجاءَ النَّصرُ والتمكينُ  
من ربِّ العالمين.



# التفاؤل

انظر ..

انسَ كلَّ الهمومِ والغموم ..

وافتح قلبك ولكن لا تفتحه للمجهول ..

انظر إلى السماء .. انظر إلى النجوم .. انظر إلى الأفق الواسع

انظر إلى الماضي .. وانظر إلى الحاضر ..

انظر للأمام .. وانظر للخلف ..

انظر للسماء .. وانظر للأرض ..

انظر إلى القطب الشمالي .. وانظر إلى القطب الجنوبي ..

انظر للوراء .. وانظر للمستقبل ..

انظر إلى ما بداخلك .. وانظر إلى ما بخارجيك ..

انظر إلى هنا .. وانظر إلى هناك ..

لعلك سوف تلاحظ يوماً .. أن لكل شيء نهاية ..

فما نهاية الحزن الذي بداخلك ..

انظر إلى من حولك ..

أمن أحدٍ يتجاهلك؟

انظر إلى باطن عقلك .. وانظر في جوف قلبك ..

لعلك ستجد أن هنالك أحداً يسمعك .. ويدخل في قلبك المزيد والمزيد ولكن

قل له كفى .. وأسمع الناس ما بداخلك ..

انهم الأولى بأن يدرُّوا ما يدور بخاطرك ..

اذهب ..

اذهب إلى مدينة الأحلام .. واحلم ..

لعلك تجد يوماً أن الحلم أصبح حقيقة ..

اذهب إلى مدينة الأطفال .. والعب ..

لعلك تتذكر أنك ما زلت صغيراً ..

اذهب إلى مدينة الأزهار .. واقطف ..

لعلك تلقى يوماً حاسة الشم ..

اذهب إلى المطعم .. وتغذى ..

لعلك تتذكر يوماً الفقراء والجوع ..

اذهب إلى المسجد .. وصل ..

لعلك تتذكر أن هنالك ربَا يرعاك دوماً ..

# يوم المباهلة

## عيد الغدير

صاحب الشيباني

تحقق عيد بيوم الغدير منابر مجد له ترفع  
مقام علي بأمر الله يردد السجد الركع  
سموت أبي حسن والحسين لكل المناقب تستجمع  
فكت أميناً لنص الكتاب وكنت وفيما ضيعوا  
فضلت الرسالة من مهدها عليها تناثر ما تصنف  
فانت وصي بأمر السماء وانت امير لنا اروع

بقيت تصارع تلك الحروب وسيفك ماضي به تقطع  
لها في خير موقع قلعت الحصون بابا العجزات  
ويندر سامت بنصر عظيم بها موضع لك أوسط  
حملت الرسالة في راحتيك وانت لها الفارس الالمعز  
حملت الهموم وهم العباد لترضى الله له تضرع  
وانك لله ما تصنع وانت بحق وصيّ الرسول

أبا حسن يا نشيد الخلود وزهو العقيدة والمراجع  
فنهجك نوراً به نهدي وفكرك يبقى هو المنبع  
فتعلم فيها لكم ترجع ومهما تقصمها المارقون  
وانك لنا سيدٌ تُشفعْ نلوذ بظلك وقت الحساب فعذراً اليك بنظم القصيدة  
مقامك في الروح له موضع

شعر: حسين صادق

بصفوة الخلق هذا اليوم ينحصر يوم التباهي يوم زاهر نصر  
بهم بهم باهل المبعوث عن ثقة نصارى نجران إذ باتوالي يتظروا  
لأننا باهالاً من أهلوه قد حضروا  
قال أسفتهم للجميع مرتعباً  
لواباهلونا خسفنا وانمحى الآخر  
إنا نرى لهم نوراً سيمحقنا  
لأننا بعده قل حاقتنا الخطأ  
وأنمنوا بعدها مبتهلاً إذا دعا الله طه اليوم مبتهلاً  
كأن سيراً من العبود يحرسهم  
هم خمسة قبل هذا الكون قد خلقوا  
في عالم النور قبل الذر قد زهروا  
هم اليامين والأبرار والفرار  
وسادة الخلق في علم وفي خلق  
من يعرف الله يعرف أن حبهم  
قد عاهدوا الله في إخلاص طاعتهم  
فائي الله مساعهم بما صبروا  
وطهر الله أهل البيت مذفطروا  
بلطفه حاطهم عن كل سيئة  
لأجلهم قامت الدنيا بأجمعها  
أوتاد نور بهم قد كرم البشر  
ستبشر الروح لوحفت بنورهم  
لنا بحبهم منجي ومحتر  
سفينة باسم هذا النور قد حفظت  
لما طفى الماء والأمواج تنفجر  
إني لأقسم بالرحمن عن ثقة  
رضي الله بهذا النور ينحصر  
ذى صفة الخلق آيات تقومنا  
صلوا عليهم تتابوا كلما ذكروا



# الصدفية



وغيرها بدرجة اقل وذلك بتورم المفصل مع الم  
العوامل المهيجة للصدفية كثيرة منها سوء الحالة  
النفسية والتدخين وشرب الكحول والتهاب اللوزتين  
وتناول بعض العقاقير وغيرها ..

في بعض الاحيان يقوم بعض الاطباء بوصف ابرة  
الكورتيزن وبالاخص ابرة الكيناكورت ( ذات اللون  
الحليبي ) لمرضى الصدفية وهو خطأ فادح حيث ان  
المريض قد يتحسن مؤقتاً بعد ان يتداوى هذه الابر  
لكن المرض سيعاود عليه بصورة اشد عندما ينتهي  
مفعول الابرة .. مع ملاحظة ان هذه العقاقير ( أي  
الكورتيزون ) تحتوي على اعراض جانبية كثيرة  
وخطيرة مثل هشاشة العظام وارتفاع ضغط الدم  
والسكري وغيرها .

ان مرض الصدفية هو مرض غير مميت بطبيعته  
ولا يسبب العدوى كما انه في الوقت نفسه مرض  
مزمن اي لا يمكن شفاؤه نهائياً لكن يمكن  
السيطرة عليه .

هناك علاجات كثيرة لهذا المرض تختلف حسب  
نوع وشدة الحالة تراوح بين العلاجات الموضعية  
او العلاجات التي يتم تعاطيها عن طريق الفم او  
الحقن العضلي ..

الصدفية مرض جلدي مزمن يصيب حوالي ٣-١٪  
من المجتمع وقد يبدأ بأي عمر لكن الشائع انه يظهر  
ما بين ١٥ - ٤٠ سنة كما انه يصيب الرجال والنساء  
على حد سواء ..

أسباب المرض غير واضحة تماماً لكن العامل  
الوراثي يلعب دوراً مهماً، يتميز مرض الصدفية  
بظهور احمرار في الجلد يعلوه قشور ذات لون ابيض  
فضي ( أي بلون الفضة ) تختلف هذه الاحمرارات  
في الشكل والحجم وعادة ما تصيب اجزاء مختلفة  
من الجسم بالاخص الركبتين والمرفقين مع ظهور  
حكة عادة ما تكون بسيطة غير انه في احيان قليلة  
تكون الحكة شديدة، كما ان هذا المرض ممكן ان  
يصيب فروة الرأس والاظافر ، ففي فروة الرأس  
المصابة بداء الصدفية تتراوح العلامات بين

احمرار وتتشعر حقيقى الى تشققات قشرية ذات  
لون ابيض فضي ولكن في الالتباس لا تؤدي الى  
تساقط الشعر، اما اذا اصبت الاظافر فيلاحظ  
هناك حفر صغيرة في اصابع اليدين بصورة  
خاصة واصابع الرجلين بدرجة اقل مع حدوث  
تشققات تحت الاظافر وفي الحالات الشديدة قد  
 يؤدي المرض الى تلف بعض الاظافر، بالإضافة الى  
ذلك قد يصيب المرض المفاصل كمفصل اليدين  
والرجلين بدرجة رئيسية ومفاصل العمود الفقري

## د . صالح علوش

# المرضة بين الاحكام الشرعية والابعاد الانسانية



من الملامة وقد اجابت المرجعية العليا في النجف الاشرف عن سؤال بخصوص المرضة هذا نص السؤال والجواب:

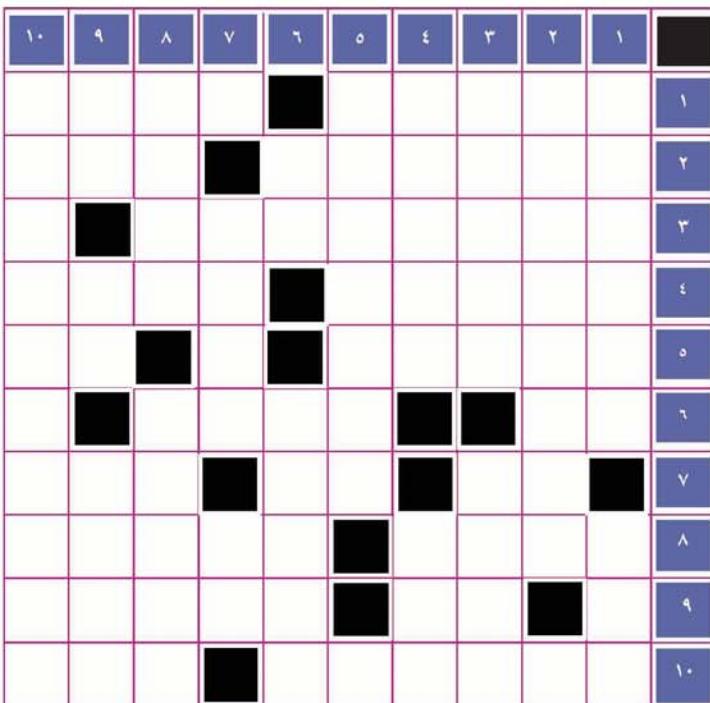
مرضة مسلمة تعمل في عيادة طبية ، تلمس بطبيعة عملها أجساد الرجال ، المسلمين وغير المسلمين ، فهل يجوز لها ذلك ، علمًا بأن ترك العمل صعب لقلة فرص الحصول على العمل ، ثم هل هناك فرق بين لمس جسد مسلم ، وليس جسد غيره ؟  
جواب : لا يجوز للمرأة أن تلمس جسد الأجنبي ، مسلماً كان أم غيره ، إلا إذا كانت هناك ضرورة رافعة للحرمة .

الامر الثالث حديثها مع الاطباء والممرضين يجب ان يكون حديثا يخص العمل فقط وبالنسبة للمريض الذي يكون التعامل معه تعاملا خاصا حسب الحالة المرضية التي هو فيها فان الكلام اللين والوجه البشوش تفرض على المريض مراعاة للحالة النفسية التي هو عليها المريض وكل ذلك يجب ان يكون ضمن المهنة مع الابتعاد عن كل ما يثير الشهوة او يؤدي الى زلات شيطانية . اما ما يخص المجتمع فانها اصعب حالة تعاني منها المريضة عندما تكون غير متزوجة فان نظرة المجتمع اليها نظره فيها نوع من التعسف كما ان الكثير من لا يتقبل ان تكون زوجته ممرضة ولها علاقات عمل مع اصحاب العلاقة فلهذا نجد ان اغلب الممرضات اما كبار السن او ارامل او مطلقات والنادر فيهن المتزوجات والعنصر الرجالي اكثر من النسائي في امتحان هذه المهنة ، ففي الوقت الذي لا يقبل الرجل هذه المهنة لشريكه حياته هو نفسه يبحث عن العنصر النسائي لعلاج زوجته او ابنته او اخته او امه اذا ما مرضت واحتاجت لعلاج وحال للاشكالات وتجنبا للمحرمات فان الامر معقود على وزارة الصحة في تخصيص مستشفيات وعيادات نسائية بحيث يكون قادرها من النساء حتى يمكن للممرضة ان تمارس مهنتها وللمريضة ان تعالج مرضها وبذلك تبعد نظرة البعض السلبية لهذه الشريحة المهمة من النساء .

التمريض مهنة انسانية مهمة وتعد من ضروريات المجتمع للنهوض بالواقع الصحي له ، المرض يصيب الكل: الرجال والنساء والاطفال والشيوخ وفي نفس الوقت العناية بهم من مسؤولية الجميع ، هنالك الكثير من المحرمات الشرعية تصبح جائزة لمنع الآثار المترتبة عن الاصابة بالامراض فالرجل يعالج المرأة والمرأة تعالج الرجل وفق ظروف خاصة تصبح هي الحل الوحيد . التمريض وليس التطبيل اي الممرضة وليس الطبيبة هذه المهنة التي تحوم حولها كثير من الاستفهامات والاشكالات قد تؤثر على وضع المرضية الاجتماعي .

هنالك جانبان يجب ان ينظر اليهما بخصوص الممرضة الجانب الاول يخص المرضية والجانب الثاني يخص المجتمع ، فيما يخص المرضية بما ان التمريض كمهنة انسانية فهنالك مجالات سمع بها الشارع المقدس للمرأة ان تعمل على ان لا تتجاوز الاحكام الشرعية ففي حالة توفر هذه الشروط جاز للمرأة ان تعمل ممرضة ، ومن بين الحالات التي يسمع بها للمرأة ان تعمل هي حاجتها للمال وعدم وجود المعيل وعدم تاثيرها على تربية ابنائها والتزاماتها المنزليه وانها تؤدي خدمة للمجتمع يعجز الغير او نقص الابدي العاملة لذاته . طبيعة العمل هو الاكثر حرارة بالنسبة للمرأة حيث ان بطبعية الحال اذا ما كانت المستشفى خليطا من الرجال والنساء اطباء وعاملين وممرضى هنالك حدود شرعية يجب ان يتلزم بها الكل ومن ضمنهم المرضية ، اول امر مهم هو حجاب المرضية فالملابس يجب ان تكون ضمن الحدود الشرعية من اعلى رأسها الى اخمص قدمها وحتى ملابس العمل يجب ان تكون ملابس غير ضيقة ولا تحدد مفاتن الجسم الامر الآخر عملية اباحة المحنورات في حالات خاصة يجب ان يكون تخمينها من قبل المرضية مع حسن نيتها اختيارا دقيقا اي ان تمريضها للرجل مثلا يجب ان يكون وفق آلية شرعية تضمن للممرضة عدم انتهاء الحكم الشرعي والاكثر حذرا هي الملامة و تستطيع المرضية بحكم عملها ان ترتدي القفازات ( الكفوف ) لغaitien: النظافة ويكون مانعا

١. من زوجات الرسول الأكرم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) + بان وظهر
٢. من الصحابة الأجلاء قتلها معاوية + تجده في (زار)
٣. مدتنا وديارنا + من أسماء الله الحسنى (معكوسة)
٤. الأفعال العظيمة + زمن الأشياء
٥. لقب البخل الذي عُرف به الحاكم العباسي الثاني + تجده في (زار)
٦. أداة نصب (معكوسة) + النار المثلثة
٧. + تجده في (قال) + الزمن بين فقرات البرامج الإذاعية والتلفزيونية (معكوسة) + أحد الوالدين
٨. رجل الدين المسيحي + الذي يحيي الأمور لنفسه من غير وجه حق
٩. الوحدة النقدية لليابان + إله + يعمل في الحفر
١٠. من ألقاب الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)



١. ضفائر + عكس (بعيد)
٢. المرتكبون للجرائم + مفرد (نحن)
٤. من الدول العربية + مخيم فلسطيني في لبنان أباد أهله شارون الإسرائيلي في مجررة معروفة
٥. الذي يصبح بالأسماء + تجده في (حال) + حرف عطف
٦. ثلثا كلمة (عهد) + الاسم الثاني لمؤسس حزب البعث المحظور في العراق
٧. حرف متكرر + حرف جز (معكوسة) + من علوم اللغة
٨. بكاء (معكوسة) + إظهار (معكوسة)
٩. تجده في (حال) + في الأوردة + سلاطين
١٠. موضع قرب الكوفة نزل فيه الخوارج وأعلنوا أول معارضتهم لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) + يخض



## حلول العدد السابق

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
								٢		٢
								٣		٣
								٤		٤
								٥		٥
								٦		٦
								٧		٧
								٨		٨
								٩		٩
								١٠		١٠

## اجب بسرعة

- ١-كلمة (خطأ)
- ٢-الدجاج
- ٣-تقبيل الحجر الأسود
- ٤-المسمار
- ٥-الحذاء

## للأذكى فقط

- ١-الجدار الذي لم ينكسر وليس طبق البيض.
- ٢-الطرف الثاني من الحبل ليس مربوط بأي شيء.

# هل تعلم؟

ماذا...



- هل تعلم أن الحشرات تشكل ٥٧٪ من جملة الكائنات الحية في الكون؟
- هل تعلم أن النقود ليست مصنوعة من الورق وإنما من القطن؟
- هل تعلم أن الذين يتحدثون الإنجليزية في الصين أكثر من سكان الولايات المتحدة الأمريكية نفسها؟
- هل تعلم أن عدد الدجاج في العالم أكثر من عدد البشر؟
- هل تعلم أن القطة لها ٢٢ عضلة في كل أذن؟
- هل تعلم أن من المستحيل قتل نفسك بواسطة حبس النفس؟
- هل تعلم أن نمو ظفر إصبعك الوسطي هو أسرع بينما نمو ظفر إبهامك هو الأبطأ؟
- هل تعلم أن الحيوان الوحيد الذي يستطيع أن يخرج معدته إلى الخارج هو نجم البحر؟
- هل تعلم أن شجرة الفلين تحتاج إلى عشر سنوات من أجل تكوين طبقة فلين واحدة؟
- هل تعلم أن البعض يفضل لدغ الناس ذوي البشرة البيضاء والشعر الأشقر؟
- هل تعلم أن الأحسناء لا تمتلك عظاماً في رقبتها؟

## للاذكياء فقط

- ما هو العدد الذي يمكن قسمته على (١٠٢٠٤٠٥٠٦٠٨٠٩٠١٠) ويكون الناتج عدداً صحيحاً بدون باقي؟
- على إحدى كفتي ميزان وضع وعاء مملوء بالماء إلى حافته تماماً، وعلى الكفة الأخرى وضع وعاء مملوء بالماء إلى نفس المستوى وفيه قطعة من الخشب تطفو على السطح، فائيها أثقل؟



## أجب بسرعة

- ما هو آخر العالم؟
- كلمة من خمسة أحرف إذا حذفنا أول التعريف يبقى حرف منها ما هي؟
- من هو الذي ينام بحذائه؟
- من هو الذي يستطيع إيقاف السيارة المسربة بإشارة من إصبعه؟
- ماذا يسمى ابن النسر؟

## النحافة من بوابة الرئيسية شارع الكوفة 1911م





# بدلة التفوق

وببدأ المدرس بالحديث ان احسانكم كما قلت لكم منحته لقب الطالب المميز وطالبه ان يتعهد لي بأن يبقى كذلك

- اتعهد لك بذلك

- وهذه هديتك لما قمت به بالامس ولا تفتح الكيس الا في البيت واما امك

فرح احسان بذلك واحتضنه اللهفة للعودة الى البيت بسرعة لكي يفتح الكيس ويرى الهدية وما ان وصل الى البيت حتى نادى على امه و ما ان رأت امه تقسيم وجهه حتى علمت ان ولدتها في قمة الفرح والسعادة فقالت له ولدي انا سعيد

- كيف لا اكون سعيدا وقد اعطاني المدرس هذه الهدية

فتح الكيس فذا هو بدلة جميلة هدية من المدرس له فدمعت عين الام وقالت له ام اقل لك يا ولدي بدلة العلم هي التي تستحق ان تفتخر بها وتجعلك المميز بين زملائك.

- تفضل ماذَا تريده؟

- هل تسمح لي بان اشرح الدرس بدلا عنك

- هل انت مستعد لذلك

- نعم

- تفضل

وببدأ بشرح الدرس وكتابة النقاط المهمة على

السبورة وان كان المدرس هو الافضل الا ان تحضيره للدرس كان جيدا وبعد انتهاءه من الشرح قال المدرس: يا احسان انت اليوم كنت طالبا مميزا وستتحقق امنحك لقب الطالب المميز

- شكرًا استاذ

- ولكن قل لي من علمك الدرس

- امي لاني طلبت منها ان تشتري لي بدلة جديدة

فقالت لي سالبسوك بدلة تجعلك الافضل

- لقد صدقت امك فان بدلة العلم هي الافضل

وفي الفرصة التالية حوله الطلبة معجبين بذكائه

وتحضيره للدرس وفي اليوم التالي دخل المدرس

وبهذه كيس ونادي على احسان تفضل هنا

بدأت المدرسة وعاد احسان الطالب في الصف

الاول متوسط من المدرسة وهو حزين والام

سرعان ما تلاحظ هذا على ابنائها فنادت على

ولدها : اراك حزينا يا ولدي

- نعم يا امي

- لماذا؟

- ان بدلتي هذه التي اذهب بها الى المدرسة هي نفسها التي كنت ابسها في العام الماضي وجاء

الطلاب وهم مرتدون ملابس جديدة والبعض منهم ملابس جدا فاخرة بحيث ان بقية الطلاب التفوا حولهم معجبين بملابسهم

- وهل تريد ان يهتم بك الطلاب؟

- نعم

- ادن سالبسوك بدلة اجعلك تفتخر بها من بين

زملائك

في اليوم التالي ذهب احسان الى المدرسة ، وبعد

جلسهم في الصف دخل الاستاذ لكي يشرح لهم

الدرس الجديد فرفع احسان يده



1



2



3



4



5



6



8



2

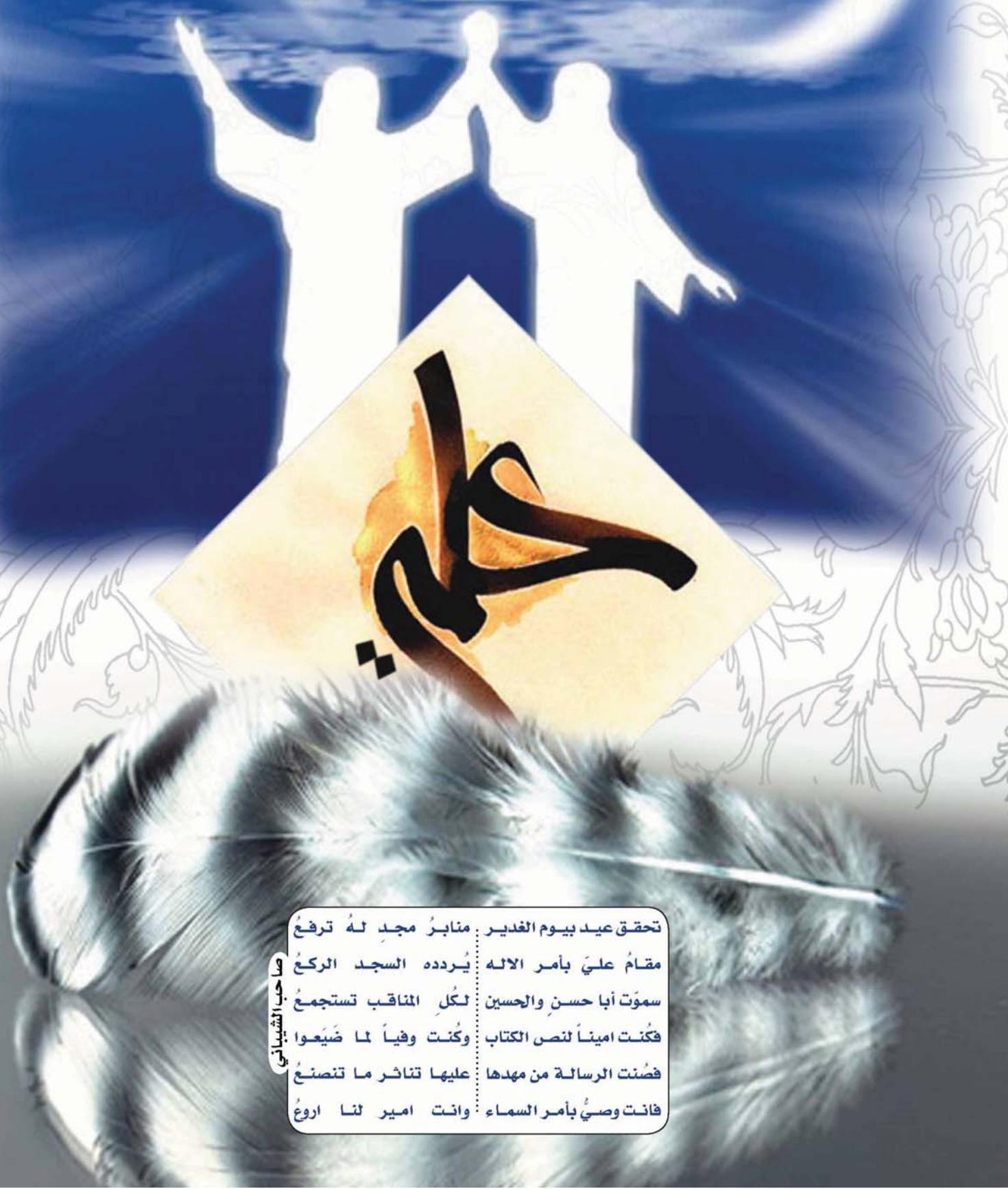


9



10

# من كنت مولاه فهذا علي مولاه



تحقّق عيده ب يوم الغدير منابرُ مجدٍ له ترفع  
مقامُ علىَ بأمرِ الله يُرددُه السجد الركعُ و  
سموَتُ أبا حسنٍ والحسينٍ  
لكلِّ المناقب تستجتمعُ  
فُكُنتَ أميناً لنصْ الكتاب وَكُنْتَ وفيَّا مَا ضَيَّعوا إلَيْانِي  
فضُنْتَ الرسالة من مهدِها عليهَا تناشرَ ما تتصنَّعُ  
فانْتَ وصيُّ بأمرِ السماواتِ وانتَ اميرُ لنا اروعُ